

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الانسانية



# مذكرة ماستر

علم المكتبات

التخصص: إدارة مؤسسات وثائقية و مكتبات

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

زبيدة بوكري

يوم: //

خصائص جمهور المكتبة الوطنية الجزائرية وانعكاساتها على استخدام الأرصدة

الوثائقية

دراسة احصائية

لجنة المناقشة

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس أ	غاشي ابراهيم
رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس أ	صغيري ميلود
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس أ	بوعافية السعيد

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَ  
الَّذِينَ يَرْضَاهُ لِيُخْرِجَهُمْ  
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ  
وَيَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ لَكُم بَرَكَاتٍ  
كَثِيرَةٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ وَلَا تُمسِكُوا  
بِهَا عُنُقَكُمْ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَاصْبِرُوا  
لِحُكْمِهِ إِنَّهُ يَسْرِعُ لِلْعَذَابِ  
لِالَّذِينَ كَفَرُوا وَعَسَىٰ فِي آيَاتِهِ  
لِذِكْرٍ لِّمَنْ يَدَّبُّ دُونَهُ

# شكر وعرّفان

أشكر الله أولاً وآخراً على أن وفقني وأعانني

على إتمام هذا العمل،

كما أتوجه بأصدق عبارات الشكر والعرّفان

وجزيل الامتنان إلى أستاذي المشرف

غاشي إبراهيم

على قبوله الإشراف وتذليله للصعاب

ونصحه وتوجيهه رغم ضيق وقته وكثرة أشغاله،

جزاه الله عني خيراً

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان

لكل من ساعدني من قريب وبعيد

وأمدني بالمادة العلمية من أجل إتمام هذا البحث..

## إهداء

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقني في إنجاز وإتمام هذا البحث.

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

{ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا }

سورة الاسراء الآية-23-

إلى والدتي الغالية "حدة بلهوشات" أطال الله في عمرها، التي أنارت مشوار

حياتي

وغرست في أعماقي طلب العلم.

إلى رفيق دربي وأنيسي في دنيتي "زوجي الغالي محمد بدریات"

إلى بلسم روحي وحياتي إخوتي "زينة-أسامة-عبد الحلیم-منى"

وإلى الغالية فوزية فراح

وإلى الذين أعرفهم من أصدقاء و زملاء قريبا كان أو بعيدا،

شجعوني على المضي قدما في مواصلة وإتمام هذا العمل وأخص بالذكر

صديقتي وأختي الغالية ياسمين دباب وزميلاتي في الدراسة "لمياء-رملة-

ليندة"

وإلى الذين يتعذر علي ذكر أسمائهم كبيرا وصغيرا.

## الملخص:

شهدت المكتبة الوطنية الجزائرية في السنوات الأخيرة تحولات عميقة أفرزها الانتقال إلى المقر الجديد بالحامة وتوسع مهامها لتشمل تنمية المطالعة العمومية، وقد خصصت لهذا الغرض فضاءات مفتوحة لعامة الرواد دون تمييز وتم وضع مجموعات وثائقية عامة في متناولهم.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن خصائص جمهور المكتبة الوطنية ومدى استخدامه للرصيد الوثائقي وانعكاساته عليه.

وقد بدأت بإعطاء لمحة تاريخية عن المكتبة الوطنية وطبيعة مصالحها والتعريف بجمهورها وازدياد أعداده عبر سنوات معينة وحجم رصيده وعلاقته بجمهورها كما بينت الدراسة عدم وجود سياسة استراتيجية فعلية حقيقية في المكتبة توائم جمهورها.

## Summary:

In recent years, the Algerian National Library has witnessed profound transformations, resulting in the move to the new headquarters in Hamma and the expansion of its functions to include the development of public reading. For this purpose, open spaces have been allocated to the general public without discrimination, and public document collections have been placed at their disposal.

This study aims to reveal the characteristics of the audience of the National Library and the extent of its use of the documentary balance and its repercussions on it.

It began by giving a historical overview of the National Library and the nature of its interests, introducing its audience, the increase in its numbers over certain years, the size of its balance and its relationship with its audience. The study also showed that there is no real strategic policy in the library that matches its audience.



# مقدمة

ان التطور السريع والهائل في شتى المجالات وعلى جميع الأصعدة لم يستثني المكتبات ومراكز المعلومات من هذه التطورات كونها مؤسسات ذات أهمية وأهداف محددة وسامية في المجتمع.

وتعد المكتبات في الجزائر المحور الأساسي والمصدر الأول للحصول على المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة.

وتعتبر المكتبة الوطنية الجزائرية القلب النابض لمكتبات الدولة ففيها تم جمع التراث الوطني كما أنها مكلفة بإصدار البيبليوغرافيا الجزائرية فضلا عن مجموعة هائلة من الخدمات التي تقدمها لمستفيديها بغرض الاستفادة منها وتلبية احتياجات ورغبات روادها.

وتولي المكتبة الوطنية اهتماما كبيرا لروادها وتسعى إلى تحقيق رضاهم وغايتهم عن طريق تحسين خدماتها والسمو بها وكذا محاولة الحصول على المصادر المعلوماتية الجيدة وما يوافق احتياجات روادها.

إن الازدياد الهائل والملحوظ لعدد رواد المكتبة الوطنية أدى بها إلى العمل على إرضائهم وتوفير احتياجاتهم.

فالمكتبات الوطنية تعتبر مؤسسات ذات رسالة سامية في حياة الشعوب والأمم وتقدمها بما توفره من كم هائل من المعلومات للمجتمعات.

وقد قام التشريع الجزائري بضبط مهام المكتبة ال وطنية كونها المؤسسة التي يستقي منها روادها كل ما يحتاجوه من المواد العلمية وهذا عن طريق الاستفادة من أوعيتها



وأرصدتها الوثائقية المختلفة فتعد الاعارة من أبرز وأهم الخدمات التي توفرها المكتبة الوطنية لروادها فمن خلالها نستطيع تقييم مدى نجاعة ومعرفة المكتبة الوطنية لاحتياجات مستفيديها ومدى إرضائها لرغباتهم، وجاءت الدراسة للتعريف بالاعارة ومبادئها وضوابطها مبينين من خلالها مجتمع المستفيدين الفعليين ومدى استغلالهم للرصيد الوثائقي الموجود في المكتبة الوطنية حيث تم التركيز على المصالح الأكثر نشاطا والتي تتعامل مع المستفيدين بشكل مباشر كمصلحة تسيير الاعارة وتوجيه القراء والتي تم فيها ضبط الاعارة الخارجية والداخلية ومعرفة مدى نشاط الكتب والرواد فيها وأيضا مصلحة الشباب والطفولة حيث قمنا بضبط رصيد المصلحة. وكذا مصلحة البحث البيبليوغرافي حيث قمنا برصد بحوث المصلحة وتقييمها من خلال الجنس وعدد البحوث المنجزة وكذا ضبط المستوى التعليمي والتخصص، وقمنا أيضا بزيارة مصلحة الدوريات وحددنا فيها مجموع المجالات والجرائد القائمة عليها المصلحة.



## الاشكالية:

يمر العالم اليوم بتحول كبير سببه التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

المستمرة من جهة والثورة المعلوماتية والتقنية من جهة أخرى.

ولقد بات واضحا هذا التغيير في المؤسسات الوثائقية والمعلوماتية حيث شهدت تطورات سريعة فرضها نموها الطبيعي كمؤسسات ذات أهداف سامية تسعى لتحقيقها. وللمؤسسات والمراكز الوثائقية دورا كبيرا في النهوض بالتنمية في الدولة كونها تمس شرائح المجتمع في حد ذاته ولا تقوم دولة إلا بعقول ونوابغ شعبها. والدولة الجزائرية سارت على هذا النحو حيث أولت أهمية كبيرة للمكتبات ومراكز المعلومات والمكتبة الوطنية الجزائرية من أبرز المؤسسات الوثائقية التعليمية والتنقيفية في الدولة حيث تعنى بجمع التراث الوطني الفكري من خلال البيبليوغرافية الجزائرية مما جعلها المرجع الأساسي لمكتبات الدولة كما أنها تقوم بإمداد روادها بكل ما جادت به الأنامل الجزائرية بغرض التعريف والاستفادة من الخدمات البيبليوغرافية والمرجعية وهذا ما ميزها عن غيرها من المكتبات.

ولا شك في أن معيار نجاح أو فشل المكتبة مقترن بمدى وفاء روادها ومستفيديها وكذا مدى توافق تقديم مجموعاتها واحتياجات المستفيدين منها.

ولهذا أولت الدولة أهمية كبيرة بمجموعات المكتبة الوطنية كونها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها معظم الخدمات التي تقدمها لمستفيديها.

الأمر الذي تطلب دراسة واقع مستفيديها وزيادة عدد إنخراطهم في المكتبة ودراسة واقع مجموعاتها وملائمتها للرواد ومن هنا تدور هذه الدراسة التي تتلخص اشكالياتها العامة في التساؤل الرئيسي:

• ما هي فئات المستفيدين في المكتبة الوطنية وما هي المصادر المستخدمة ودرجة

استخدامها؟

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

**الفرضية العامة :** يتأثر استخدام الأرصدة الوثائقية بالمكتبة الوطنية الجزائرية بخصائص جمهورها.

**الفرضيات الفرعية:**

- تنعكس نسبة المنخرطين حسب الجنس على نسب استخدام الرصيد الوثائقي في المكتبة الوطنية الجزائرية.

- تنعكس نسبة المنخرطين حسب التشتت الجغرافي على نسب استخدام الرصيد الوثائقي في المكتبة الوطنية الجزائرية.

- تنعكس نسبة المنخرطين حسب مستوى التعليمي على نسب استخدام الرصيد الوثائقي في المكتبة الوطنية الجزائرية.

- تنعكس نسبة المنخرطين حسب المهنة على نسب استخدام الرصيد الوثائقي في المكتبة الوطنية الجزائرية.

- تنعكس نسبة المنخرطين حسب التخصص على نسب استخدام الرصيد الوثائقي في المكتبة الوطنية الجزائرية.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في معرفة فئات المنخرطين في المكتبة الوطنية الجزائرية إذ يعتبر رواد المكتبة المحرك الأساسي لها ولمعرفة مدى جودة خدماتها وتوافقها مع احتياجاتهم إذ تعتبر المجموعات المكتبية أهم العناصر المميزة لهويتها ومن أهم معايير الحكم على كفاءة المكتبة حيث تستمد المقتنيات عناصر تميزها من عوامل تميز مجتمع المستفيدين.

### أهداف الدراسة:

- مدى خضوع عملية الانخراط واستقطاب المستفيدين لسياسة مكتوبة؟
- معرفة الفئات الأكثر إقبالا على المكتبة الوطنية الجزائرية
- مدى ملائمة رصيد المكتبة الوطنية للحاجات القرائية للمستفيدين.
- التعرف على دور المكتبة الوطنية في استقطاب المستفيدين وتحفيزهم على القراءة.
- معرفة معدل نمو المستفيدين ومعدل تراجعهم سنويا.

### أسباب اختيار الدراسة:

#### سبب ذاتي:

ويتمثل في الاهتمام الشخصي بالموضوع بالدرجة الاولى والدور الذي تلعبه المكتبة الوطنية الجزائرية في نشر الثقافة والحفاظ على التراث الوطني وتحفيز المجتمع على القراءة ومسها جميع شرائح المجتمع من باحثين وطلبة ومتمدرسين وعمال وغيرهم.

#### سبب موضوعي:

الاهتمام الذي توليه الدولة للمكتبة الوطنية الجزائرية وكذا اهتمام شرائح المجتمع بها وما تقدمه من خدمات ونشاطات موجه له الأمر الذي أدى إلى استقطاب اعداد كبيرة من المجتمع رغم وجود مكاتب بمختلف انواعها من عامة وبلدية وغيرها، وأيضا الحاجة الماسة لتطوير المكتبة الوطنية والرقمي والسمو بخدماتها الأمر الذي يتطلب جهد كبير جدا وتعاوننا سواء من طرف الدولة أو المجتمع.

### منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" وبالتالي فهو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ومن ثم الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة حيث يرتبط بتحديد المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على أكثر من منهج: المنهج الاحصائي وهو المنهج الأساسي الذي يعتبر "الأداة العلمية التي يتم من خلالها جمع البيانات ومن ثم وصفها باستخدام الجداول والرسوم البيانية وذلك بهدف إبراز المعلومة المحتواة في البيانات والتي يصعب قراءتها من خلال البيانات مباشرة، ولا يتوقف الأمر عند حد وصف البيانات بل يتجاوز الأمر إلى تحليل البيانات بطرق علمية متطورة"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي بن محمد جمعة، مدخل إلى علم الإحصاء، ص4.

وقد اعتمدنا أيضا على منهج تحليل الوثائق كمنهج مساعد لدراسة الوثائق والسجلات

التي تحصلنا عليها.

### مجتمع البحث والعينة:

للوصول إلى نتائج محددة تم وضع حدود للدراسة تساعد في الوصول للأهداف

المرجوة:

المجال المكاني الذي أجريت فيه الدراسة هو المكتبة الوطنية الجزائرية التي مقرها

بالحامة والتي تعتبر أهم المؤسسات الوثائقية في الدولة وتم التركيز على بعض المصالح

مصلحة تسيير الإعارة وتوجيه القراء إذ تعتبر أولى المصالح التي استفادت من مقتنيات

المكتبة وهي مكلفة بفضاء المطالعة العامة، وأيضا مصلحة التسجيلات ومصلحة البحث

البيبليوغرافي ومصلحة الطفولة والشباب ومصلحة الدوريات.

المجال الزمني تغطي الفترة من 2015 إلى 2021 أي 6 سنوات مع التركيز

على 3 سنوات الأخيرة أي من 2018 إلى 2021، وقد تم حصر الدراسة التالية من

بداية شهر أفريل إلى نهاية شهر ماي وهذه الفترة هي التي توفرت فيها البيانات.

المجال النوعي تقتصر على دراسة المستفيدين وكذا الأوعية المعلوماتية بجميع

اللغات العربية والأجنبية المقسمة حسب تصنيف ديوي العشري وهو التصنيف الذي

تعتمده المكتبة الوطنية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

• **المكتبات الوطنية:** ظلت المكتبات الوطنية أو مكتبة الدولة كما تسمى في بعض الأحيان تتربع على قمة هرم النظام الوطني لمرافق المعلومات إلى أن تبنت منظمة اليونيسكو فكرة النظام الوطني للمعلومات ناتيس في منتصف السبعينات وبدأ التفكير في سلطة عليا ترعى تنفيذ هذا النظام، وللمكتبة الوطنية وظيفتان أساسيتان أولهما تجميع الإنتاج الفكري والوطني والعالمي وتنظيم هذا الإنتاج وصيانته وتوفير سبل الاستفادة منه أما الوظيفة الثانية فتقديم الخدمة للباحثين الذين يستفيدون فرص الحصول على ما يحتاجون إليه في جميع المكتبات الأخرى المتوفرة لهم. ويمكن تلخيص مهام المكتبة الوطنية فيما يلي: أولاً تجميع الإنتاج الفكري الوطني والعالمي وتنظيمه، وثانياً إصدار الورقية الوطنية أو الببليوجرافيا الوطنية، تبادل المطبوعات وغيرها من أوعية المعلومات على المستوى العالمي.<sup>1</sup>

وتعتبر المكتبة الوطنية الجزائرية أقدم مؤسسة ثقافية بالجزائر ويعود تاريخ نشأتها إلى يوم 13 أكتوبر 1835 وأسندت لها مهمة جمع الوثائق والكتب وكان مقرها الأول في بيت سكني بباب الواد بالعاصمة ثم نقلت إلى ثكنة عسكرية في باب عزون وبقيت هناك إلى 1848، مع تزايد عدد الباحثين وكثرت الطلبات لم يكن من الممكن أن يلبي هذا المقر حاجيات القراء مما جعل السلطات تفكر بث مشروع لبناء مكتبة وطنية جديدة وفق مواصفات عالمية فتم اختيار حي الحامة جنوب العاصمة لتشييدها حيث فتحت أبوابها للباحثين في 1996، ومن وظائفها ومهامها تعمل المكتبة الوطنية الجزائرية

<sup>1</sup> - حشمت، قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، مكتبة غريب، د.ت، ص113.



على انجاز العديد من المهام و الوظائف من اهمها جمع وحفظ التراث الوطني والإنتاج الفكري والوطني بمختلف أشكاله المطبوع وغير المطبوع وجمع وحفظ وترميم المخطوطات وإصدار الفهارس والبيبلوجرافيات وتطوير الخدمات المكتبية.

● **المستفيدين:** يعتبر المستفيد عنصر أساسيا في نظم المعلومات التي يعتبر الاول وهو نقل المعلومات بين المستفيد، فالمستفيد بالنسبة إلى بعض لا يكون إلا في نهاية السلسلة التوثيقية وذلك عندما يتقدم بطلب تستخدم قواعد المعلومات كبيرة مقروءة آليا فالمستفيد هو ذلك الشخص الذي يبحث في هذه معلومات، كما يؤدي المستفيد أدوار مختلفة على عدة مستويات ويكون ذلك في أغلب الأحيان على صورة مباشرة باعتباره صاحب القرار أو بصفة غير مباشرة باعتباره عضوا في مجالس إدارة يمثل المستفيد دائما العنصر الأساسي في التوجيه وحدات المعلومات والنظم والطلبات.

ويعرفه معجم لغة الفقهاء على أنه "من ينتفع من اشتراط عقد لصالحه مع كونه أجنبيا عنه وغير ممثل فيه"<sup>1</sup>.

● **الرصيد الوثائقي:** يعتبر الرصيد أي مكتبة من المطبوعات والوثائق أساس قيمتها إذ عليه تقوم الوظائف المختلفة وبه تلبي المكتبة احتياجات روادها ومن مميزات أي رصيد التطور والتجدد وهو يخضع عموما لظروف مكتبة والبيئة التي تتواجد فيها.

<sup>1</sup> - القلعي، محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، لبنان، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص 396.

• الإعارة: هي مجموعة من الخدمات والإجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيدين لاستخدام مصادر المكتبة خارج مبنى المكتبة وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر وإعادتها في الوقت المحدد.<sup>1</sup>

### دراسات سابقة:

➤ دراسة نوردين شريط (تنمية مجموعات في المكتبات الوطنية الجزائرية دراسة تقييمية لرصيد المطالعة العامة واستخداماته) 1998-2001 قام فيها الباحث بمحاولة فهم واقع تنمية المجموعات بالمكتبة الوطنية مع التركيز على الكتب المعدلة للمطالعة العامة وذلك بإجراء تقييم له من الناحيتين الكمية و النوعية بغرض الوصول إلى مدى مطابقتهم من معايير مستخدمة في المجال، وكذا تلبية طلبات المستفيدين وقد استعان الباحث على استبيانين الأول خصصه لمصلحة التزويد والثاني لعينة من المستفيدين واعتمادا على نتائج التي خلصت إليها الدراسة قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات التي من شأنها ترقية وظيفة تنمية المقتنيات بالمكتبة الوطنية ولعل من أهمها وضع سياسة مكتوبة لتنمية المجموعات ومن شأن هذه السياسة بما تتضمنه من مبادئ وتوجيهات ومعلومات أساسية أن يساعد العاملين على حسن اختيار وكذا تنمية المجموعات وفق اسس ومعايير مدروسة.

<sup>1</sup> - الحزيمي، سعود بن عبد الله، خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994، ص13.

➤ دراسة المستفيدين في المكتبات من مؤسسات المعلومات في السودان ل د. عبد الباقي يونس اسماعيل هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عناصر دراسات المستفيدين وفئاتهم وأسباب غيابها في مكتبات الجامعة السودانية والصعوبات التي تتعرض لها المكتبات في دعم اجرائها واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة تمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن عناصر دراسة المستفيدين هي المستفيدين وفئاتهم واحتياجاتهم للمعلومات ودوافعهم للحصول عليها والعوامل المؤثرة في استخدامهم لأوعية المعلومات فضلا عن أن تخطيط خدمات المستفيدين دون اشراكهم وغياب دراسات التقييم في المكتبات اعتماد بعض المستفيدين على القنوات الأخرى للحصول على المعلومات كانت أبرز أسباب غياب وصعوبات اجراء دراسات المستفيدين وقد أوصت الدراسة بإشراف المستفيدين عند القيام بتخطيط الخدمات المستفيدين واهتمام المكتبات الجامعية بدراسات التقييم والتدريب المستفيدين.

➤ بناء المجموعات المكتبية وتنميتها بالمكتبة الوطنية الجزائرية الحامة، واقعها وسبل تطويرها للأستاذ نعاى عمارى بجامعة عاشور الجلفة، تناولت الدراسة المجموعات المكتبية للمكتبة الوطنية الجزائرية فى مقرها بالحامة وقد كان الهدف الأساسى لهذه الدراسة هو الوقوف على واقع بناء وتنمية هذه المجموعات من خلال التركيز على مدى نجاعة الإجراءات أو الممارسات التى تتبعها المكتبة الوطنية فى تكوين وتنمية رصيدها، ضف إلى ذلك دراسة وملائمة هذا الرصيد لاحتياجات المستفيدين وبخاصة صنف الباحثين وقد كان من أهم نتائج الدراسة بعد التحليل والتفسير أن الوضع الحالى للمكتبات

الوطنية في مقرها بالحامة ليس مرضيا ويتمثل هذا الوضع بالأساس في الغياب سياسة مكتوبة ومعتمدة لمجمل الأنشطة المتبعة اثناء بناء وتنمية المجتمعات.

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات بالنسبة لدراستنا لأنه تم التطرق في جميع الدراسات إلى الرصيد الوثائقي كيف يتكون وكيف ينمو بينما نحن ربطنا بين المستفيدين واستخدام

الرصيد الوثائقي وهذا من خلال الاعارة والاعارة الخارجية بالخصوص.



## الفصل الثاني

## المبحث الأول: ماهية المستفيدين واحتياجاتهم

### المطلب الأول: تعريف المستفيدين

هم مجموعة أفراد مجتمع المكتبة وغيرهم ممن يستفيدون من خدمات المكتبة لتحقيق رغباتهم القرائية.

ويعرفهم عبد المنعم موسى عادة بأن المستفيد "شخص يستخدم أو يستعمل شيئاً ما، أي الشخص الذي يستفيد من مواد المكتبة ومن خدماتها ومصطلح الزبون أو العميل حيث يشير استخدامه في مجال التسويق أو البنوك ومصطلح المستفيد أفضل كذلك من رائد المكتبة أو مركز المعلومات في الأخير هو يحمل معنى مسانداً أو دائماً للمكتبة، كما يدل مصطلح المستفيد أو المستخدم أفضل من القارئ لأن مجموعات المكتبات تتضمن مجموعات تقرأ وأخرى ترى أو تسمع"<sup>1</sup>.

ومفرد مستفيد يقصد به "الشخص الذي من حقه استخدام المكتبة والجلوس بها سواء بهدف المطالعة أو الإعارة من أوعيتها فهو الشخص المستهدف من الخدمات والتسجيلات المكتبية المتوفرة بالمكتبة"<sup>2</sup>.

ويعرف المستفيد أيضاً بأنه "الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل مكتبة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد المنعم، موسى عادة، دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2002، ص249.

<sup>2</sup> - دراع، رزيقة، رضا المستفيدين على الخدمات المكتبية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة الجزائر، 2002، ص15.

<sup>3</sup> - همشري، عمر أحمد، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص166.

### -تعريف المستعمل

يعتبر المستعمل "عنصر أساسي في نظام المعلومات والذي يعتبر نشاطه الأول هو نقل المعلومة بين طرفين اثنين أو أكثر ويوجد بينهما بعدين المكان والزمان، كما أن للمستعمل دور أساسي في تحديد وتوجيه كل نظام وثائقي وذلك حسب رغبته وميوله إذ أنه يظهر كعامل مهم لتقديم إثراء سيرة النظام"<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع المستفيد

هناك العديد من أنواع المستفيدين ويصنفون حسب طبيعة النشاط الذي يقومون به من أجل البحث عن المعلومة لذلك فإن المعايير التي على أساسها يصنف المستفيدين إلى أصناف عديدة وأبرز ثلاث أصناف هي:

#### 1- المستفيد الإيجابي (المتدريس):

هو المستفيد الذي يكون راضي ويتعاون مع المختص ولديه معرفة وخبرة في البحث عن المعلومة ولا يتطلب إلا مساعدة قليلة .

#### 2- المستفيد السلبي (العرضي):

وهو المستفيد الذي لا يكون راضي ويبيدي اعداءا وهو شخص صعب يطلب المساعدة دائما لاستعمال النظام ولديه مشاكل في البحث عن المعلومة ويخلف مشاكل داخل نظام المعلومات خاصة سلوكه عند استخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة،

<sup>1</sup> - بوخنشة، مهدي، قزير، فيصل، أثر المكتبة الالكترونية على المستفيدين، دراسة تقييمية لمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتيارت-أنموذجا-، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017، ص72.

أو حتى باتصاله بالمختصين في المعلومات، بسبب المشاكل التي يواجهها كذلك فهو ينمي سلوكا عدوانيا.

### 3- المستفيد الحيادي (البسيط):

هو المستفيد الذي يطلب اقتراحات وتوجيهات أو ارشادات بحيث يكون الوسيط الذي يقضي أكثر وقت في البحث والاستقصاء من مكان المعلومات.<sup>1</sup>

كما يميز warjig من جهته أربعة أنواع من مستفيدين نظام المعلومات وهي:

• **المستفيد الفعلي (الحقيقي):** وهو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة وتكون لديه

الفرصة لاستعمالها ويستعملها فعلا.

• **المستفيد المحتمل:** وهو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة وتكون لديه الفرصة

لاستعمالها لكن لا يستغل هذه الامكانيات.

• **المستفيد الكامل:** وهو الشخص الذي يهتم بالمعلومة التي يحتاج إليها ولكن

لا يدري أين يجدها.

• **المستفيد الحالي (النهائي):** هو الشخص الذي يستعمل المعلومة ويستغلها فعلا.<sup>2</sup>

إضافة إلى هذه التقسيمات يوجد تقسيمات أخرى فهناك من قسم المستفيدين حسب

أنشطتهم اليومية مثل الباحث في مختلف العلوم والعمال والمهنيين والفنيين في شتى

مجالات الإدارة والصناعة وغيرها من المجالات ويوجد أيضا المستفيدين من المكتبات

<sup>1</sup> - محمد الصغير، أسماء، بوجلال، حفيظة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستخدمين: مكتبة العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-أنموذج-، 2017، ص58.

<sup>2</sup> -deloof.JP.lesattents des utilisateurs en information scientifique.[S-L] : Obnist. (S.D)p.48.



ومراكز المعلومات من طلبة وأساتذة وعاملين في مجال البحث العلمي والتعليم والعالى ومن هنا نستنتج أنه لا يمكن توحيد تقسيمات ثابتة وموحدة للمستفيدين والدليل على ذلك أن هناك من يقسمهم حسب الجنس والعدد والسن وكذلك المتغيرات الديموغرافية لدراسة المستفيدين ومختلف فئاتهم.

### المطلب الثالث: خصائص ودوافع المستفيدين

#### 1- خصائص المستفيدين:

للمستفيد مجموعة من الخصائص تميزه منها:

- لا بد أن يتذكر دائما أنه يسعى لاكتشاف المعرفة وتحقيقها وتدقيقها بالرسائل العلمية المتوفرة له في عصره وعرضها بشكل منطقي سليم وإدراك تام.
- يجب أن لا تلعب به الميولات والاتجاهات وأن تكون المعلومة العلمية هي التي تقوده إلى نتيجة مسبقة في ذهنه.<sup>1</sup>
- ولهذا يتطلب على الباحث الحياد الفكري والتجرد من كل الميولات من أجل الأمانة العلمية والقدرة على التحليل والتفكير والتحلي بالتواضع واحترام الغير.

#### 2- دوافع المستفيدين:

- الحاجة إلى المعلومات للمساعدة في حل مشكلة معينة أو لتسيير اتخاذ قرار.
- الحاجة إلى المعلومات الأساسية حول موضوع معين.

<sup>1</sup> - بلحات، فاطمة الزهرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، مدى تلبية المكتبات الجامعية لحاجيات المستفيدين، دراسة ميدانية لدى مكتبة جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، 2018، ص14.

- الحاجة إلى المعلومات حول التطورات الجديدة في مجال معين.
- لصياغة مشكلة البحث وتحديد أبعادها وتداخلاتها الموضوعية.
- للتعرف على النتائج التي توصل إليها الآخرون بدراسات سابقة في ذات الموضوع.
- للتعرف على العناصر المشتركة بين البحث الحالي والبحوث السابقة.
- للتأكد أو نفي بعض الحقائق والأفكار التي توصل إليها الباحث.
- لمقارنة النتائج التي توصل إليها الباحث مع نتائج البحوث الأخرى.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: احتياجات المسفيدين في المكتبات

إن تطور مفهوم الحاجة من الحصول على الكتاب وتقديمه إلى الحصول على المعلومة التي يحتويها هذا الكتاب وتقديمها إلى من يحتاجها يؤدي إلى وجوب التركيز على المستعمل باعتباره هو المستفيد الأخير من هذه المعلومة ومعرفة نوعيتها وتحليل احتياجاته والإحاطة بها.

#### 1- تعريف الحاجة للمعلومة:

تطرق عدة مختصون لمشكلة الحاجة، لكن لا أحد منهم أعطى تعريفاً نهائياً لمهني الحاجة لأن التعاريف المعطاة لا تعبر عن مختلف الفواصل والفوارق ويعرف تايلور الحاجة بأنها معنى يدل على العلل والأسباب وتدل على طموح الفرد وكذلك على الشعور بالأشياء الناقصة والحاجة متعلقة بما لا بد للفرد أن يحصل عليه ليقوم بعمله أو بحثه على أحسن وجه، كذلك لإكمال معرفته وخلق أشياء جديدة.

<sup>1</sup> - الزهيري، طلال ناظم، النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004، ص123.

فالباحث في حاجة ماسة إلى المعلومات الحديثة لمواصلة بحوثه، فهي تعتبر شرط لا بد منه والحاجة في تغير دائم وتخضع لتفاعلات نفسية إذا ما اتصلت بالأفكار والمشاعر، واجتماعية إذا كانت له علاقة بالاتصالات الاجتماعية، فالحاجة مرتبطة بالنشاط والبيئة التي يعمل بها الشخص.

## 2- احتياجات المستخدمين:

تعرف احتياجات المستخدمين "على أنها أي حالة للفرد توجهه إلى ممارسة عمل معين وتحدد له مدى كيفية نشاطه وتمام عمله"<sup>1</sup> ويشكل المستخدمون عامل هام في تحديد نوعية وعدد خدمات المستخدمين ونجاحها وتطورها والتي تحدد من خلال الاحتياجات المعلوماتية للمستخدمين، فالباحث العلمي على سبيل المثال تختلف احتياجاته المعلوماتية عن تلك المواطن من الجمهور العام وفي هذا لا بد لمؤسسات المعلومات أن تعمل على تقديم المعلومات التي تستجيب لاحتياجات المستخدمين ففي المكتبات العامة مثلا والتي من ضمنها المكتبات الوطنية تحدد في مصادر معلومات ثقافية عامة أو ترفهية، في حين أن المكتبات الخاصة ذات طبيعة متخصصة في مجال موضوعي محدد كما أن احتياجات المستخدمين تشكل عامل الضغط على مؤسسات المعلومات وهذا لتقديم خدمات تتواءم واحتياجاتهم المعلوماتية والتي تؤدي إلى تطوير خدمات المستخدمين، وقد حضيت احتياجات المستخدمين باهتمام القائمين على المكتبات ومراكز المعلومات وهذا بالتعرف على رغباتهم وتطلعاتهم إزاء المصادر المتاحة.

<sup>1</sup> - أرنديتش، مكنول روبرت، علم النفس: التعلم ومقاييسه، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، د.ت، ص18.

"ولكن ليس من السهل التنبؤ باحتياجات المستخدمين باختلاف طرق تفكيرهم في التعامل مع موضوعات البحث ومع ذلك نجد توافق توقعات المستخدمين من جهة وما تقدمه نظم المعلومات من جهة أخرى... إن ما يتوقع المستخدمين من نظم المعلومات الآن أصبح من الصعوبة التنبؤ به في ظل تزايد وتنوع عناصر مجتمع المستخدمين"<sup>1</sup>.

### 3- أنواع احتياجات المستخدمين:

إن احتياجات المستخدمين في أي مؤسسة وثائقية أو غيرها تعد عنصر أساسي في تنظيم خدمات المعلومات وإدارتها من حيث عدد المستخدمين منها و ضبط اهتماماتهم الموضوعية وتحديد طبيعة نشاطاتهم ومؤهلاتهم العلمية تنقسم إلى قسمين:

#### أ- احتياجات كامنة:

إن المكتبة اليوم لم تعطي اهتمام لاحتياجات الباحثين للمعلومات ولم تعمل على توفيرها وتلبيتها مقارنة مع المتطلبات المقدمة من طرف الباحثين التي تسهل التعرف عليها بشكل أيسر من التعرف على الاحتياجات لأن الباحث يطلب من المكتبة كل ما يتصور بأن المكتبة قادرة على تقديمه.

<sup>1</sup> - خيفان صادق، عبد الرزاق، زبون، بشرى فاضل، أهمية المكتبات الرقمية في تنمية ثقافة المستخدمين في مجال المعلومات والمكتبات، مجلة علوم المستنصرية، مج18، ع4.

ب- احتياجات معلنة:

هي التي يطلبها المستعمل فعلا من المؤسسة وذلك بالاطلاع على الظاهرة مباشرة بحضور شخصي أو شكل غير مباشر (هاتف) ولعل الدقة في الطلب لها دور أساسي في طبيعة احتياجات المستعمل.<sup>1</sup>

4- صعوبة التنبؤ باحتياجات المستخدمين:

يقول كرسيتيان بورجمات: "أن ما يتوقعه المستخدم من نظام المعلومات الآن أصبح من الصعوبة التنبؤ به في ظل تزايد وتنوع عناصر مجتمع المستخدمين ومن ثم ينبغي التعامل مع توقعات المستخدمين في ظل البيئة الرقمية بشيء من الحذر، حيث يعتقد غالبية المستخدمين أنه دائما يمكنهم التواصل مع المعلومات التي تتيحها نظم المعلومات في استخدام أساليب بحث بسيطة كالتي توفرها محركات البحث العامة"<sup>2</sup>.

نستنتج أن المستخدمين الذين يستعملون المكتبات لابد من توعيتهم وتدريبهم من أجل استغلال واستعمال المكتبات بشكل جيد وكذا المعلومات وأخذها من مصدرها الصحيح وتتم تلبية حاجاتهم بالمكتبة بفضل اقتراحاتهم واستعمالاتهم اليومية للمواد المكتبية المتعددة في بحوثهم وانجازاتهم.

<sup>1</sup> - حدادي، السعيد، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، واقع تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية لمكتبة كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، تبسة، 2012، ص 19-20.

<sup>2</sup> - سعيد، مبروك ابراهيم، المكتبات ومنظومات التعليم الالكتروني، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013، ص 13.

## المبحث الثاني: الإعارة ونظمها في المكتبات

### المطلب الأول: تعريف الإعارة

تعد الإعارة إحدى القنوات المهمة لتوسيع مجال استخدام مصادر المعلومات وإتاحة الخدمة لعدد أكبر من المستخدمين كما تشكل الإعارة مؤشرا مهما لقياس فعالية الخدمات بالمكتبة وتحديد الايجابيات والسلبيات المصعبة لتلك الخدمات.

أ- لغة: هي عقد به يسلم شخص لآخر شيئا غير قابل للاستهلاك يستعمله بلا عوض على أن يرده بعد استعماله

ويعرفها معجم الوسيط على أنها " أَعَارَ وَعَارَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَارِيَةً"<sup>1</sup>.

وجاء في معجم لغة الفقهاء " الإعارة من أعار: تمليك المنافع بغير عوض على أن ترد العين"<sup>2</sup>

أما في معجم الغني الزاهر فجاءت كلمة الإعارة بمعنى أقرضه وسلفه<sup>3</sup>

ب- اصطلاحا: هي عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها فترة من الزمن، وهي إتاحة المواد المكتبية للمستخدمين لاستخدامها خارج المكتبة أو داخلها. وهي إتاحة فرصة تعامل المستخدم مع أوعية المعلومات في الزمان والمكان المناسبين له.

<sup>1</sup> - إبراهيم، أنيس، منتصر، عبد الحليم، وآخرون، معجم الوسيط، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، ط2، ج2، 1972، ص636.

<sup>2</sup> - قلنجي، محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، لبنان، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص58.

<sup>3</sup> - أبو العزم، عبد الغني، معجم الغني الزاهر، (ع و ر)، لبنان، دار الكتب العلمية، 2013.

"وقد أطلقت كلمة إعارة من قبل المتخصصين العرب في مجال المكتبات والمعلومات في العقود الأربعة السابقة على احدى وظائف المكتبة والتي هي عملية إتاحة المواد المكتبية للمستفيدين لاستخدامها خارج المكتبة، وقد استخدم مصطلح تداول للتعبير على نفس المعنى ولكن بشكل محدد"<sup>1</sup>.

ولقد ظهرت عدة مصطلحات ومفاهيم أخرى للتعبير عن الإعارة من أهمها:

### • قسم الإعارة: Circulation departement

وهو القسم الذي يتولى الاجراءات الخاصة بإعارة المواد المكتبية للمستفيدين

واستخدامها خارج المكتبة ويقابله بالانجليزية مصطلح Lending departement

### • مكتب الإعارة: Circulation desk

وهو المكان الذي تتم فيه إجراءات الإعارة للمواد المكتبية ويقابله بالانجليزية

مصطلح Staff enclosure.

### • خدمات الإعارة: Circulation services

وتشمل كافة النشاطات المتعلقة بإعارة المواد المكتبية أو إلغاء إعارتها بعد إرجاعها

إلى المكتبة مثل متابعة وصيانة السجلات، مراقبة وجمع الكتب المتأخرة، إعداد

الاحصاءات اليومية والشهرية.

<sup>1</sup> - بن عبد الله الحزيمي، سعود، خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994، ص13.

• إحصاءات الإعارة: Curcilation statistics

وهي سجلات تركيبية بالمواد المعارة والمواد المعادة وتشتمل على تحليل وتفصيل بالفترات الزمنية، وأشكال وموضوعات المواد المعارة، وفئات المستعيرين ونحو ذلك.

• أنظمة الإعارة: Curcilation systems

ويقصد بها مجموعة من السجلات والإجراءات التي يتم أداؤها لإتمام عمليات الإعارة وضبط حركة الكتب في مكتبة ما.

• إجراءات الإعارة: Curcilation Transactions

وهي الأساليب المتبعة لحصول المستفيدين على المواد المكتبية ثم إعادتها إلى المكتبة وفقا لنظام الإعارة الذي تم اختياره.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الحزيمي، سعود بن عبد الله، خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة، المرجع السابق، ص 16-17.



المطلب الثاني: خدمات الإعارة

ويمكن إجمال خدمات الإعارة كالتالي:

**1- الإعارة الداخلية:** وهي استخدام المواد المعلوماتية داخل المكتبة في قاعات المطالعة أو القراءة الداخلية أي الإطلاع على المواد المكتبية سواء كانت لغير الراغبين في استعارة تلك المواد خارجيا أو القيود فرضتها المكتبة على بعض مصادر المعلومات التي تمنع إعارتها خارجيا<sup>1</sup>.

وتعتمد الإعارة الداخلية على نظامين:

**أ- نظام الرفوف المفتوحة:** وهي السماح للمستفيدين بالتجول بين رفوف المكتبة وتصفح وقراءة ما تحتويه من مصادر ومعلومات.

**ب- نظام الرفوف المغلقة:** وهي إتاحة ما تحتويه من مصادر معلومات بعد الإطلاع على فهرسها ثم طلب المصادر المرغوبة من العاملين بالمكتبة.

وتتبع المكتبة الوطنية نظام الإعارة الداخلية ضمن مصلحة المطالعة العامة والتي يبلغ رصيدها حوالي 455534 كتاب وفق مجموعة من القوانين والضوابط وهذا ما جاءت به مجموعة تشريعات المنصوص عليها في شكل مواد حيث تنص:

**المادة 27:** تتبع المكتبة الوطنية الجزائرية نظام الرفوف المفتوح حسب تنظيم ديوي العشري بحيث يقوم القارئ باختيار المادة التي يرغب في الإطلاع عليها مباشرة من الرفوف واحترام الترتيب عند إعادتها.

<sup>1</sup> - حشمت، قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، مكتبة غريب، د.ت، ص 177.

كما تشتمل الإعارة الداخلية كل من المخطوطات والقواميس، الرسائل الجامعية والنسخ النادرة، الدوريات، المواد السمعية والبصرية، الرصيد المغاربي، الهيئات الدولية والوثائق المؤشر عليها بعبارة لا يعار من الإعارة الخارجية وبأي حال من الأحوال وهذا ما جاءت به المادة 29

2- الإعارة الخارجية: هي الإجراءات المتبعة لإتاحة استخدام مصادر المعلومات خارج المكتبة وفقا لضوابط معينة تضعها المكتبة ويتعلق بعض تلك الضوابط بفترة الإعارة المسموح بها وعدد المواد المسموح بإعارتها والتي يتم تحديدها لفئات المستفيدين وكذلك المواد التي لا يسمح بإعارتها والإجازات التي تتخذ في حالة تأخير إرجاع مصادر المعلومات أو فقدانها أو اتلافها.

"وقد نشأت خدمة الإعارة الخارجة بسبب عدة عوامل لعل أهمها ضيق الحيز داخل المكتبة وهو الذي لن يستوعب كل المستفيدين للاطلاع الداخلي خاصة في أوقات الذروة لاستخدام المكتبة"<sup>1</sup>.

ويعتبر أنجع نظام إعارة خارجية هو النظام المتمكن من ضبط المعلومات المتعلقة ب:

✓ المستعير: اسمه الكامل، رقم بطاقته المكتبية، عنوانه.

✓ المادة المستعارة: اسم المؤلف، عنوانه، رقم التصنيف، الرقم التسلسلي وأي

معلومات بيبلوغرافية أخرى ضرورية.

✓ مدة الإعارة: وتتضمن تاريخ الإعارة وتاريخ إرجاع المادة.

<sup>1</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي، خليفة جمعة، نبيلة، المكتبات العامة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص128.

## المطلب الثالث: تاريخ الإعارة

كانت المكتبات قديماً تعتبر خزائن منيعة لحفظ الكتب وتركز على هذا أكثر من ناء استخدامها، ففي القرن الرابع عشر كانت الكتب في مكتبة جامعة السوربون تعار داخل المكتبة فقط وإن تم اخراج الكتاب فعلى القارئ إعادته في اليوم نفسه، كما كان على المستفيد باستثناء المدرسين والطلاب إيداع مبلغ مالي مساوي لقيمة الكتاب قبل استعارته، وفي القرن الثامن عشر تم إنشاء مكتبات الاشتراكات بمبادرة من قبل تجار الكتب وهم أول من قدم خدمة الإعارة لجمهور الناس، كما لتأسيس نوادي الكتب دور في نشر الكتب وإتاحة استخدامها للعامة منها مكتبة أصقاء المكتبة والتي أسسها بنجامين فرانكلين سنة 1731 بمدينة فيلاديلفيا الأمريكية، ومع بداية المكتبات العامة في العصر الحديث بدأت تلك المكتبات بإعارة مجموعاتها مجاناً وازداد عدد المستعيرين يوماً حتى أصبحت خدمة الإعارة من أهم نشاطات المكتبة، وفي القرن العشرين ظهر في البلدان المتقدمة مبدأ المشاركة في المصادر الذي يقوم على تعاون المكتبات من الاستفادة من مصادر المعلومات وبناء المجموعات على أساس التكامل، خاصة للمكتبات الواقعة في إيطار جغرافي معين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ربحي، مصطفى عليان، خدمات المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص 62-63.

المطلب الرابع: قواعد الإعارة وأنواع الأنظمة المتعلقة بها:

درجت المكتبات الحديثة على صياغة سياسات والقواعد التي تنظم العمل في كافة أنشطة المكتبة، ووجود قواعد مكتوبة للإعارة أمر في غاية الأهمية بل إن تعديل تلك القواعد وتطويرها بين الوقت والآخر أمر لا بد منه.

### 1- قواعد الإعارة:

فقواعد الإعارة تعد هي الأساس التي يتم وفقه تسيير عمليات الإعارة ومن أهم العناصر التي يمكن إدراجها في سياسة قواعد الإعارة ما يلي:

➤ **تحديد شروط الحصول على بطاقة الإعارة:** التي تخول للمستعير الاستفادة من خدمات الإعارة في المكتبة، وبيان إجراءات الحصول على البطاقة، وأهم الشروط والعقوبات والغرامات المصاحبة للاستفادة من خدمات الإعارة.

➤ **فئات المستعيرين:** حيث يتم تحديد الذين يحق لهم الاستفادة من خدمات الإعارة والمميزات والشروط الخاصة بكل فئة.

➤ **نوعية المواد القابلة للإعارة:** حيث تختلف المكتبات في ذلك وفقاً لعوامل عديدة لعل من أهمها نوع المكتبة، طبيعة المستفيدين وحجمهم، حجم المجموعات المكتبية، الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المكتبة، ويتم إعارة المجموعات العامة فقط في المكتبات العامة مثل المراجع والدوريات والمواد المخطوطة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رحبي، مصطفى عليان، همشري، عمر أحمد، أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، الأردن، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، 1988، ص216.

➤ **عدد الكتب المعارة:** وهنا يتم تحديد عدد الكتب التي يجوز اعارتها لكل فئة من فئات المستعيرين في وقت واحد.

➤ **مدة الإعارة:** تحديد مدة الإعارة لكل فئة من فئات المستعيرين وفقا لعوامل منها نوع المكتبة وحجم مجموعاتها، عدد المستفيدين من تلك المجموعات ونوعية الخدمات المقدمة إلى كل منها.

➤ **تجديد إعارة المواد واسترجاعها:** ويتم فيها تحديد شروط تجديد الإعارة بالنسبة للمواد التي سبقت إعارتها، والحالات التي يجوز للمكتبة استرجاع المواد المعارة قبل انتهاء مدة الإعارة.

➤ **الجزاء والغرامات المالية:** ويقصد بها تحديد العقوبات المالية التي يتم من خلالها حساب الغرامات المالية المتعلقة بفقدان المواد المعارة أو المتلفة وغرامات إعادتها إلى المكتبة.

➤ **حجز المواد:** حيث يتم تحديد الأشخاص الذين يحق لهم حجز المواد التي يشترط الطلب عليها كما يتم تحديد الكتب المحجوزة وبيان العقوبات والغرامات الخاصة بمخالفات التأخير والإتلاف المصاحبة لعمليات الكتب المحجوزة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الحزيمي، سعود بن عبد الله، خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة، المرجع السابق، ص 26-28.

## 2- أنواع أنظمة خدمة الإعارة:

### الأنظمة التقليدية للإعارة:

#### أ- نظام السجل:

يقوم هذا النظام على أساس تسجيل عمليات الإعارة الواحدة تلو الأخرى وقد ترتب

المعلومات بأحد الأساليب التالية:

- ترتب الإعارات واحدة تلو الأخرى بدون فاصل.
- تسجيل الإعارات وفق تاريخ الإعارة بتخصيص صفحات مستقلة لليوم الواحد.
- تخصيص صفحة مستقلة لكل مستفيد.

#### ب- نظام براون (الجيوب):

حيث يقوم المستفيد باختيار الكتاب ويقدم مع الكتاب أحد الجيوب التي يمتلكها، ويقوم

الموظف بسحب بطاقة الكتاب من مكانها إلى نهاية الكتاب ويوضع بمصلحة الإعارة

وعليه اسم المستعير وتاريخ الإرجاع كما يقوم بوضع نفس التاريخ على قسيمة الإرجاع

المنبثة في أسفل الجيب.

#### ج- نظام القسائم:

يعتمد هذا النوع أساساً على المستعير الذي يجب أن يملك قسيمة خاصة تحتوي على

المعلومات التالية: اسم المستعير، عنوانه وتوقيعه، عنوان الكتاب ومؤلفه ورقمه المتسلسل

وتاريخ استرجاعه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - النوايسية، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص 43-47.

الأنظمة التي تستخدم آلات مساعدة في الإعارة:

أ- نظام جيلورد:

وهو نظام بطاقة الجيب اليدوي مع استخدام آلة لطباعة إجراءات الإعارة من إنتاج شركة جيلورد الأمريكية ويهدف استخدام تلك الآلة إلى تسريع الإجراءات وتلافي الأخطاء المصاحبة لأدائها يدويا.

ب- نظام الإعارة التصويرية:

فمن خلاله يمكن تصوير المعلومات عن المستعير وعن الكتاب الذي يتم استعارته على أفلام مقياس 35 ملم.

ج- نظام الإعارة السمعية:

ويعتمد هذا النظام على آلات التسجيل حتى يحفظ الرقم التسلسلي لعملية الإعارة، تاريخ الإرجاع، والمعلومات الأخرى عن المستفيد والكتاب المعار.<sup>1</sup>

د- أنظمة الإعارة المحوسبة:

والمقصود بها إدخال الحاسوب في تطبيق عمليات الإعارة.<sup>2</sup>

مزايا استخدام الحاسوب بعملية الإعارة:

• زيادة سرعة إجراءات الإعارة، مما أدى إلى تطوير مستوى إنتاجية العاملين وتقليل عددهم في قسم الإعارة.

<sup>1</sup> - النوايسية، غالب عوض، خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات، المرجع السابق، ص 47.

<sup>2</sup> - عبد المعطي، ياسر يوسف، خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، الكويت، دار الكتاب الحديث، 2005، ص 63.

• قدرة النظام المحوسب على إعطاء معلومات عن مختلف التساؤلات حول جوانب الإعارة وخاصة عن المستعير والكتاب من حيث إعارته أو عدم إعارته.

• يستطيع القيام بوظائف جديدة من الأنظمة اليدوية دون أن تكون هناك زيادة في أعداد العاملين والتسجيلات، ومن هذه الوظائف الاستفسار عن الكتاب المعار سواء باسم المؤلف أو العنوان أو رقم النسخ وغيرها.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: دوافع الإعارة

تعتبر خدمات الإعارة واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين وهي كذلك معيار جيد لقياس فعالية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها وهناك العديد من الأسباب التي دفعت بالمستفيدين اللجوء إلى الإعارة ومن أهم دوافع القيام بهذه الخدمة ما يلي:

➤ صعوبة الوصول للمكتبات وبعدها الجغرافي: إن بعد المكتبات عن الأرياف خاصة أدى إلى ضرورة وحثمية اللجوء إلى عملية الإعارة حيث يستطيع المستفيدين إستعارة المادة المكتبية واستغلالها وفق ما تقتضيه الحاجة ضمن الإعارة الخارجية.

➤ عدم توفر الوقت الكافي: لتراكم المسؤوليات وضيق الوقت وفرت الإعارة خاصة الخارجية جهدا كبيرا على المستعيرين والوقت الذين كانوا سيقضونه في المكتبة.

<sup>1</sup> - الدباس، ريا أحمد، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، عمان، دار البداية، 2010، ص141.



➤ بعض المستفيدين لا يشعرون بالراحة عند القراءة خارج نطاق منازلهم وقد يكون هذا راجع لعدم قدرة تركيز القارئ أو لوجود أمراض تحول دون تواجده في المكتبة أو عدم وجود الوقت الكافي.

➤ عدم القدرة على شراء مصادر المعلومات لغلاء أسعار المواد المكتبية.

➤ احتياج المادة المكتبية لفترات طويلة جدا.



الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

## تمهيد:

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أو بحث والتحقق من عناصر الاشكالية المطروحة سلفاً.

## التعريف بالمكتبة الوطنية الجزائرية:

تعتبر المكتبة الوطنية الجزائرية أقدم مؤسسة ثقافية بالجزائر إذ يعود تاريخ نشأتها إلى 13 أكتوبر 1835 بموجب مرسوم من وزارة الحرب آنذاك وقد كانت حين صدور أمر تأسيسها لا تحتوي على أي رصيد "وينسب الفضل في إنشاء المكتبة إلى المارشال كلوزيل في عهده الثاني وإلى كاتبه الخاص ببيير بروجر وقد أصبح هذا هو المحافظ للمكتبة منذ إنشائها إلى وفاته سنة 1869"<sup>1</sup>، ومنذ إنشائها تعرض مقر المكتبة لتغييرات عديدة وقد كان السبب الرئيسي هو عدم ملائمة ظروف الحفظ للوثائق وضيق أمكنة الحفظ أمام ازدياد نمو مجموعاتها ويعتبر مقر الحامة الجديد للمكتبة الوطنية الجزائرية بعد أن كان مقرها بفرانسفانو بوسط الجزائر العاصمة وتبلغ مساحتها 67000م<sup>2</sup> وتتوزع على ثلاثة عشر طابق حيث تم الاعلان عن مشروع هذا المبنى في بداية الثمانينيات وشرع في تطبيقه في 10 ديسمبر 1986، وقد قام بالدراسة الأولية مكتب دراسات بلغاري و أوكل المشروع إلى ديوان تهيئة وإعادة هيكلة منطقة الحامة (OFARES) الذي أنشئ عام 1985.

<sup>1</sup> - سعد الله، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الاسلامي، 1998، ج5، ص340.

وقد دشن المقر الجديد للمكتبة الوطنية في أول نوفمبر 1994 بمناسبة الذكرى

الأربعين لثورة التحرير وهو يعتبر بحق إنجازا متميزا على كل المستويات.

وما يميز مبنى المكتبة الوطنية هو احتواءه على ثلاث مكتبات:

- المكتبة الوطنية .
- مكتبة المطالعة العمومية.
- مكتبة الأطفال والشباب.

وتضم المكتبة الوطنية ست دوائر هي: دائرة الحفظ والمحفوظات، دائرة الايداع

والمطبوعات الدورية والمنظمات الدولية، دائرة الاستثمار البيبليوغرافي وإنمائه، دائرة

خدمات المستفيدين، دائرة التعاون والتبادل والنشاطات الثقافية، ودائرة البحث العلمي

والمنشورات.

ومن أهم المصالح الموجودة في المكتبة:

- مصلحة المخطوطات والكتب النادرة
- مصلحة الحفظ والتجليد
- مصلحة التصوير
- مصلحة الرصيد المغاربي
- مصلحة الهيئات الدولية
- مصلحة التزويد

- مصلحة الإعلام الآلي
- مصلحة المعالجة الفكرية والتحليلية
- مصلحة تسيير الاعارة وتوجيه القراء
- مصلحة المطالعة العامة
- مصلحة الطفولة والشباب
- مصلحة التبادل والهدايا
- مصلحة التكوين
- مصلحة التشيط
- مصلحة البحث العلمي والمنشورات
- مصلحة الموارد البشرية
- مصلحة الميزانية والمحاسبة
- مصلحة التجهيز
- مصلحة الصيانة
- مصلحة الوقاية والأمن
- مصلحة الايداع القانوني
- مصلحة السمعى البصري
- مصلحة الدوريات

- مصلحة البحث البيبليوغرافي

### مهام ووظائف المكتبة الوطنية:

حدد المرسوم التنفيذي رقم 93-149 المؤرخ في 22 يونيو 1993 مهام ووظائف

المكتبة الوطنية والتي تنص إجمالاً على:

- تجميع كل الوثائق الخاضعة للايداع القانوني ومعالجتها.
- تقنتي وتعالج وتحافظ وتوزع المؤلفات والوثائق بمختلف أشكالها الصادرة عبر التراث الوطني وفي الخارج.

• تجميع مجموعات المخطوطات والقطع النقدية والأوسمة والوثائق النادرة.

• تكون وتحافظ على مجموعات الوثائق المختلفة.

• تشارك في تطوير البحث وتبادر في المشاريع.

• تعد وتنشر المواد الوثائقية الثانوية.

• تنظم الأنشطة والتظاهرات الثقافية والعلمية.

### خدمات المكتبة الوطنية الجزائرية:

1- خدمة الاعارة

2- الخدمة المرجعية

3- خدمة الإحاطة الجارية في مصلحة الدوريات

4- خدمات الدوريات

5- خدمة المطبوعات المودعة

6- خدمة البحث الآلي في قواعد المعلومات وفضاء الانترنت.

7- خدمات مكتبة الطفل

8- خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

9- خدمة تصوير مصادر المعلومات.

**التعريف بمصلحة تسيير الاعارة وتوجيه القراء:**

لقد عرفت المكتبة الوطنية منذ إنشاء مقرها الجديد بالحامة عمليات اقتناء هامة، ومن أولى المصالح التي استفادت من هاته المقتنيات مصلحة الاعارة وتوجيه القراء وهي المصلحة المكلفة بتسيير فضاء المطالعة العامة الذي افتتح عام 1998. تقدم المصلحة خدماتها لفئات مختلفة من طلبة التدرج، دراسات عليا، أساتذة، باحثين وإداريين، متقاعدين، فئة المكفوفين وضعاف البصر شريطة أن يكونوا منخرطين بالمكتبة الوطنية.

وتقدم المصلحة مجموعة من الوظائف والمهام منها:

- تقديم خدمة الاعارة الخارجية.
- ترتيب الكتب المعادة على مستوى المخزن.
- المعالجة الفنية لوثائق البرايل (الفرز-الجرد-الفهرسة-التصنيف....)
- تقديم خدمات الاعارة بنوعها الداخلية والخارجية.

- توجيه القراء ومساعدتهم على البحث في الفهارس.
- ترتيب البطاقات الفهرسية.

#### عدد الموظفين والمكاتب:

تحتوي مصلحة تسيير الاعارة على ست مكاتب ومخزن صغير على مستوى المصلحة ومخزن لرصيد الكتب الموجهة للاعارة الخارجة كما تحتوي على فضاء للمكفوفين وضعاف البصر يتوفر على ثمانية مقاعد وخمس مكاتب مجهزة بمعدات الاعلام الآلي أيضا تحتوي على فضاء للبحث الالكتروني مزود بثمانية أجهزة كمبيوتر. تحوي المصلحة أربعة عشر موظف: سبع موظفين مرسمين وستة متعاقدين وموظف عقود ما قبل التشغيل.

تحتوي على رصيد إجمالي موجه للاعارة الخارجية قدر بـ 104600 مجلدا.

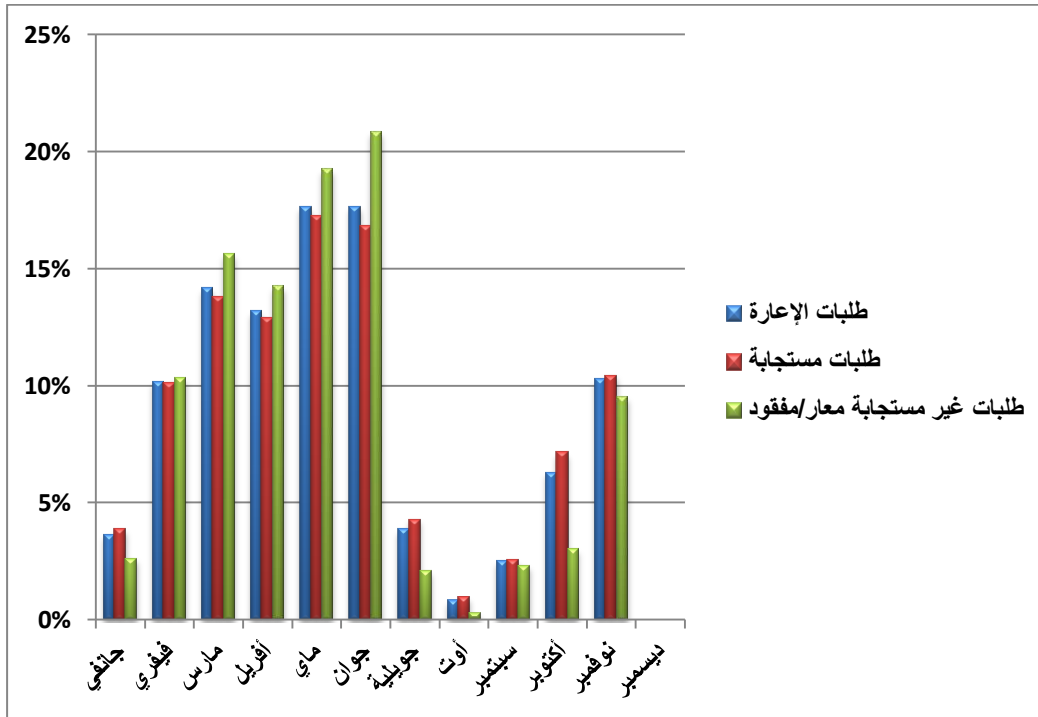
#### فضاء المكفوفين وضعاف البصر:

- عدد المجلدات بالبرايل (كتب) 9307 مجلد.
- مجلات بالبرايل 60 عنوان.
- الوثائق السمعية الرقمية أكثر من 21 ألف وثيقة.



الشهر	طلبات الإعارة	النسبة	طلبات مستجابة	النسبة	طلبات غير مستجابة معار/مفقود	النسبة
جانفي	180	4%	154	4%	26	3%
فيفري	506	10%	403	10%	103	10%
مارس	<b>705</b>	<b>14%</b>	<b>549</b>	<b>14%</b>	<b>156</b>	<b>16%</b>
أفريل	656	13%	514	13%	142	14%
ماي	<b>879</b>	<b>18%</b>	<b>687</b>	<b>17%</b>	<b>192</b>	<b>19%</b>
جوان	<b>879</b>	<b>18%</b>	<b>671</b>	<b>17%</b>	<b>208</b>	<b>21%</b>
جويلية	192	4%	171	4%	21	2%
أوت	41	1%	38	1%	3	0%
سبتمبر	125	3%	102	3%	23	2%
أكتوبر	314	6%	284	6%	30	3%
نوفمبر	511	10%	416	10%	95	10%
ديسمبر	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	4988		3989		999	

الجدول رقم (01) يمثل: إحصائيات الإعارة الخارجية للقراء بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسبة الشهر عام 2021



الرسم البياني رقم (01): إحصائيات الإعارة الخارجية للقراء بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسبة الشهر عام 2021

## تحليل:

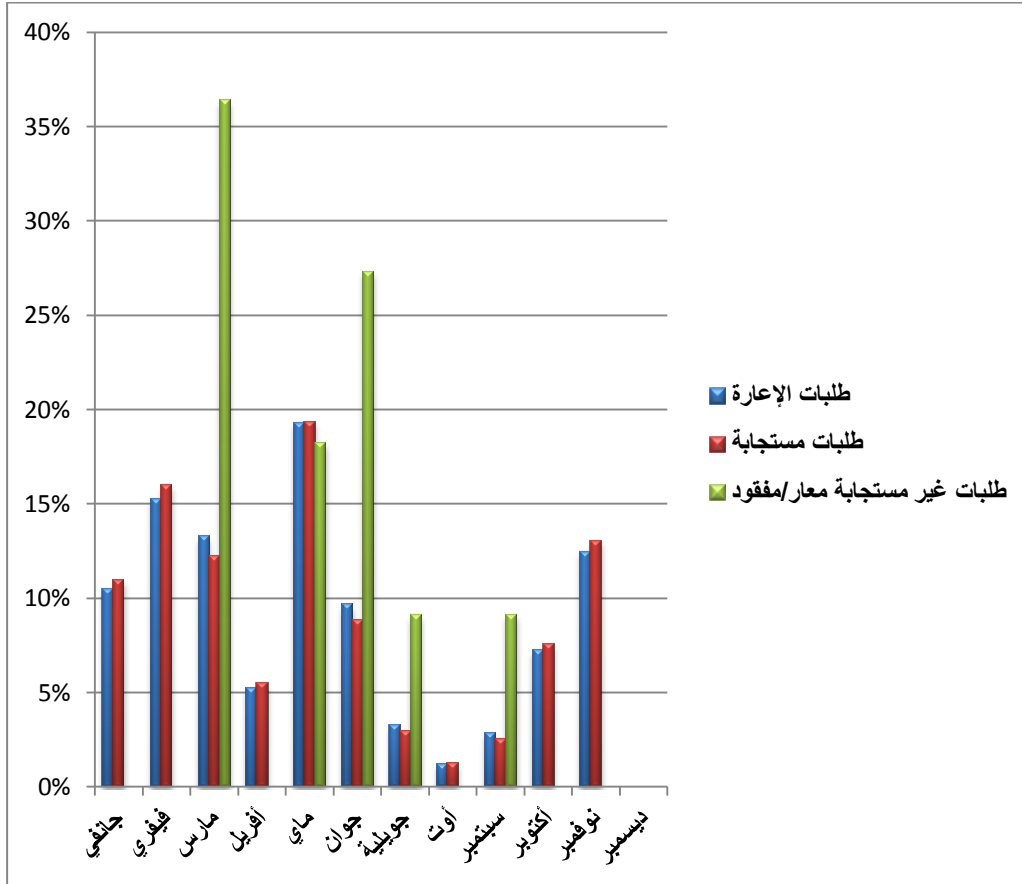
نتبين من خلال الجدول والرسم البياني أن إجمالي الطلبات وصل إلى 4988 طلب في السنة ويأتي كل من شهر ماي وجوان في طليعة الأشهر بنسبة 18% أي 879 طلب في شهر ماي وحده ونفس النسبة في شهر جوان ثم يليه شهر مارس ب 705 طلب ما نسبته تقريبا 14% وسجل أبريل كأعلى رابع نسبة ب 13% ما يقابله 656 طلب إعاره ثم تتوالى الأشهر الأخرى بنسب تتراوح من 10% إلى 6% و 4% في كل من شهر جويلية وأوت وسبتمبر وهذا بسبب العطلة الصيفية باستثناء شهر ديسمبر التي كانت فيه المكتبة قد أغلقت أبوابها أمام مستخدميها بسبب جائحة كورونا.

كما أننا نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن إجمالي الطلبات المستجابة 3989 طلب من إجمالي الطلبات الكلية والذي هو 4988 طلب أي بفارق 999 طلب غير مستجاب الأمر الذي يوضح أن المكتبة تلبى معظم طلبات الإعاره.

والطلبات غير المستجابة كما أسلفنا الذكر تمثلت 999 طلب وعدم تلبية الطلبات راجع إلى أن الكتاب المطلوب للإعارة إما تمت استعارته أو لم يتم استرجاعه من طرف المكتبة أو أنه مفقود إما بسبب الاتلاف أو أن المستفيد لم يقوم بكتابة الرقم الصحيح للكتاب أو لعدم وجوده على برنامج الحاسوب وهذا راجع إلى الخلل الحاصل في البرمجية المستخدمة من طرف المكتبة الوطنية والمعمول بها وهو برنامج سنجاب.

النسبة	طلبات غير مستجابة معار/مفقود	النسبة	طلبات مستجابة	النسبة	طلبات الإعارة	
0%	0	11%	26	10%	26	جانفي
0%	0	16%	38	15%	38	فيفري
36%	4	12%	29	13%	33	مارس
0%	0	5%	13	5%	13	أفريل
18%	2	19%	46	19%	48	ماي
27%	3	9%	21	10%	24	جوان
9%	1	3%	7	3%	8	جويلية
0%	0	1%	3	1%	3	أوت
9%	1	3%	6	3%	7	سبتمبر
0%	0	8%	18	7%	18	أكتوبر
0%	0	13%	31	12%	31	نوفمبر
0%	0	0%	0	0%	0	ديسمبر
100%	11	100%	238	100%	249	المجموع

الجدول رقم (02) يمثل: إحصائيات الإعارة الخارجية للموظفين بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسب الشهر عام 2021



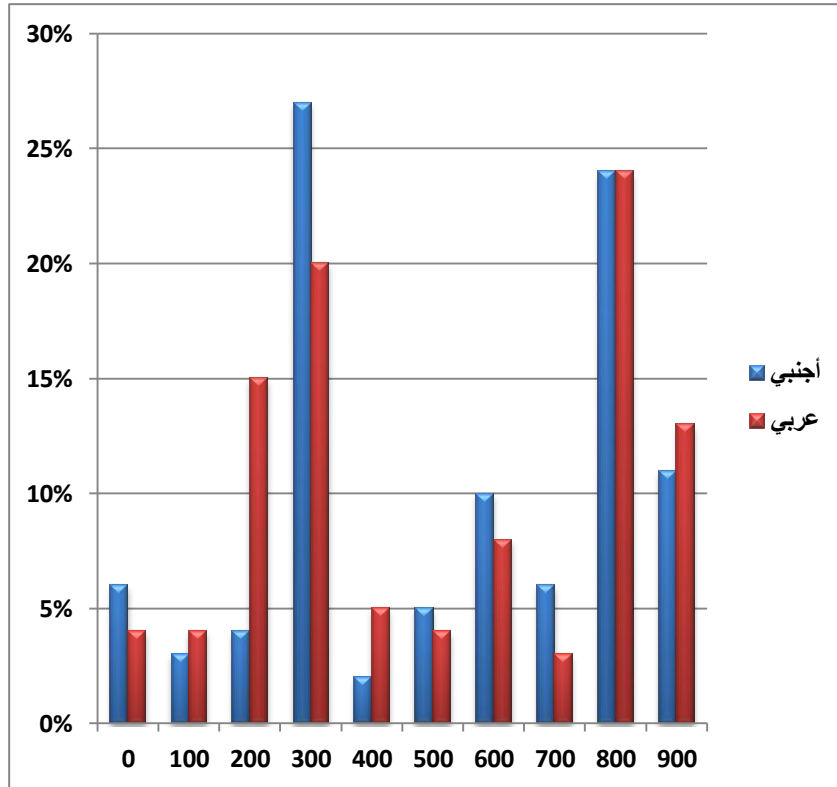
الرسم البياني رقم (02): إحصائيات الإعارة الخارجية للموظفين بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسب الشهر عام 2021

## تحليل:

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن نسب طلبات الإعارة للموظفين قليلة جدا إذا ما قارناها بالمنصب المشغول وطبيعة العمل في المكتبة الوطنية حيث نجد أن أعلى نسبة طلبات إعارة وصل إلى 48 طلب في شهر ماي ما يقارب نسبة 19% ثم يليه شهر فيفري بنسبة 15% ليأتي كل من شهر مارس 13% ونوفمبر 12% لتتخفض انخفاضا ملحوظا في الشهور الباقية إلى أن تصبح تكاد تنعدم لتصل إلى نسبة 3% و 1% تقريبا. إن انخفاض عدد طلبات الإعارة من طرف الموظفين راجع إلى عدة أسباب منها إنعدام ثقافة المطالعة لدى العمال واكتفائهم بالوظيفة وحسب.

النسبة	عربي	النسبة	أجنبي	
4%	1447	6%	1014	معارف عامة(00)
4%	1547	3%	526	الفلسفة وعلم النفس(100)
15%	5316	4%	720	الديانات (200)
20%	6861	27%	4486	العلوم الاجتماعية(300)
5%	1575	2%	390	اللغات (400)
4%	1367	5%	739	العلوم البحتة (500)
8%	2667	10%	1660	العلوم التطبيقية(600)
3%	1135	6%	997	الفنون الجميلة (700)
24%	8231	24%	3926	الآداب (800)
13%	4376	11%	1863	التاريخ والجغرافيا والتراجم(900)
	34522		16321	المجموع

الجدول رقم (03) يمثل: توزيع رصيد مصلحة المطالعة العامة حسب اللغة وتصنيف ديوي



الرسم البياني رقم (03): توزيع رصيد مصلحة المطالعة العامة حسب اللغة وتصنيف ديوي

## تحليل:

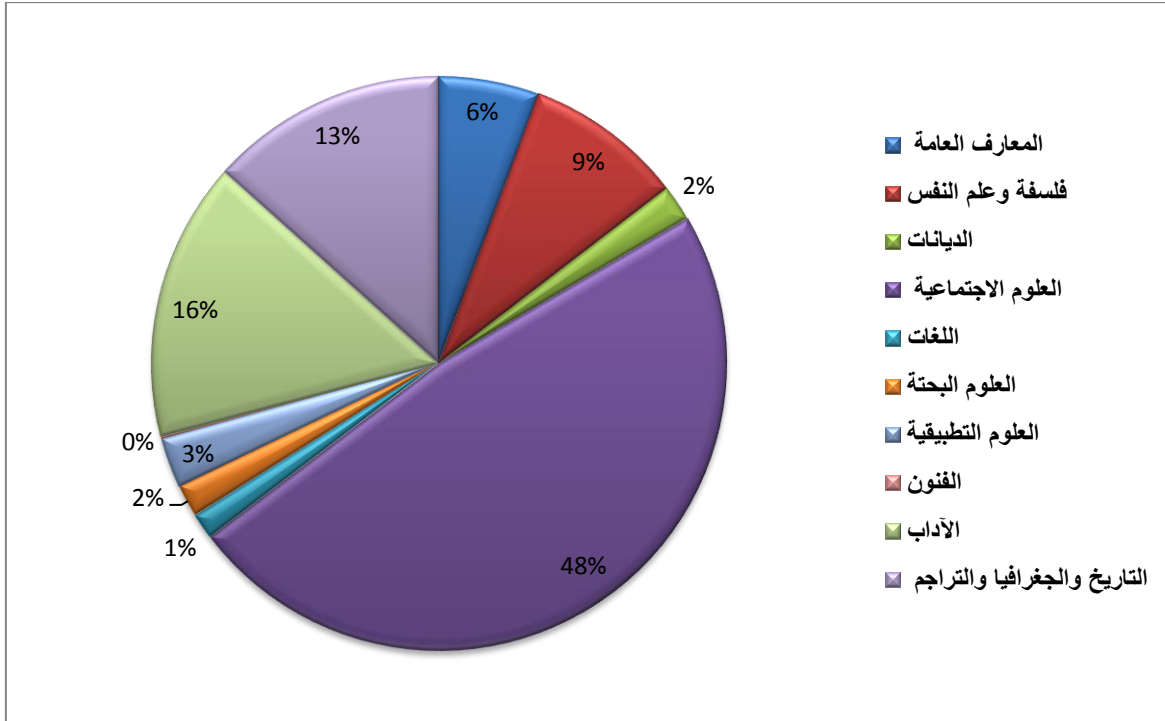
يتبين من خلال الجدول والرسم البياني أن الكتب المنشورة باللغة العربية تستحوذ على أكبر نسبة طلبات إعاره إذ وصلت إلى 34522 طلب إعاره ما نسبته 68%. ويبقى أكبر عدد من الكتب المعارة حسب أقسام تصنيف ديوي العشري مركزا على قسم الآداب (800) ثم يليه العلوم الاجتماعية (300) وقسم الديانات (200)، وقسم التاريخ والجغرافيا والتراجم (900).

أما باللغة الأجنبية فقد وصل عدد الطلبات 16321 طلب ما يقارب 32% من مجموع طلبات الإعاره ويبقى أكبر عدد من الكتب المعارة مركزا على الأقسام التالية: العلوم الاجتماعية (300) والآداب (800)، التاريخ والجغرافيا والتراجم (900) والعلوم التطبيقية (600).

نستخلص من خلال النتائج السالفة أن اهتمامات رواد المكتبة الوطنية تكاد تنحصر في المطالعة والبحث باللغة العربية بينما الاهتمام باللغات الأجنبية يتميز بالضعف الشديد وقد يعود هذا إلى عدة أسباب منها: عدم تمكن معظم القراء من اللغات الأجنبية كما قد يكون السبب عدم توفر النسخ باللغة الأجنبية في المكتبة.

النسبة	عدد الكتب المعارة	
6%	191	المعارف العامة
9%	301	فلسفة وعلم النفس
2%	67	الديانات
48%	1620	العلوم الاجتماعية
1%	48	اللغات
2%	62	العلوم البحتة
3%	96	العلوم التطبيقية
0%	4	الفنون الجميلة
16%	530	الآداب
13%	450	التاريخ والجغرافيا والتراجم

الجدول رقم (04) يمثل: توزيع عدد الكتب المعارة على الأقسام العشرة لتصنيف ديوي العشري



الرسم البياني رقم (04): توزيع عدد الكتب المعارة على الأقسام العشرة لتصنيف ديوي العشري

تحليل:

يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية ما يلي: تحضى أربعة أقسام على وجه الخصوص من أقسام تصنيف ديوي العشري بالاستخدام المتزايد من طرف رواد المكتبة الوطنية، حيث يعتبر قسم العلوم الاجتماعية الأكثر استخداما بدرجة تجاوزت نسبة 48% أما أقل نسبة استخداما فهو قسم الفنون الجميلة ما يقارب 0%.

ويوجد قسمين يتقارب استخدامهما وهما قسم الآداب بنسبة 16% وقسم التاريخ والجغرافيا والتراجم بنسبة 13%.

إن ارتفاع درجة استخدام كل من هذه الأقسام ليس راجع إلى حب المطالعة أو التثقيف من طرف رواد المكتبة وإنما يعتبر معظم المستفيدين من هذه الأقسام هم طلبة جامعيين وباحثين وضرورة استخدام المكتبة لانجاز بحوثهم وإكمال المناهج الدراسية التعليمية في المؤسسات.

ويمكن ترتيب الأقسام العشرة حسب استخدامها ترتيبا تنازليا كما يلي:

✓ العلوم الاجتماعية (300) درجة استخدامه 48%

✓ الآداب (800) درجة استخدامه 16%

✓ التاريخ والجغرافيا والتراجم (900) درجة استخدامه 13%

✓ الفلسفة وعلم النفس (100) درجة استخدامه 9%

✓ معارف عامة (000) درجة استخدامه 6%



✓ العلوم التطبيقية (600) درجة استخدامه 3%

✓ الديانات (200) درجة استخدامه 2%

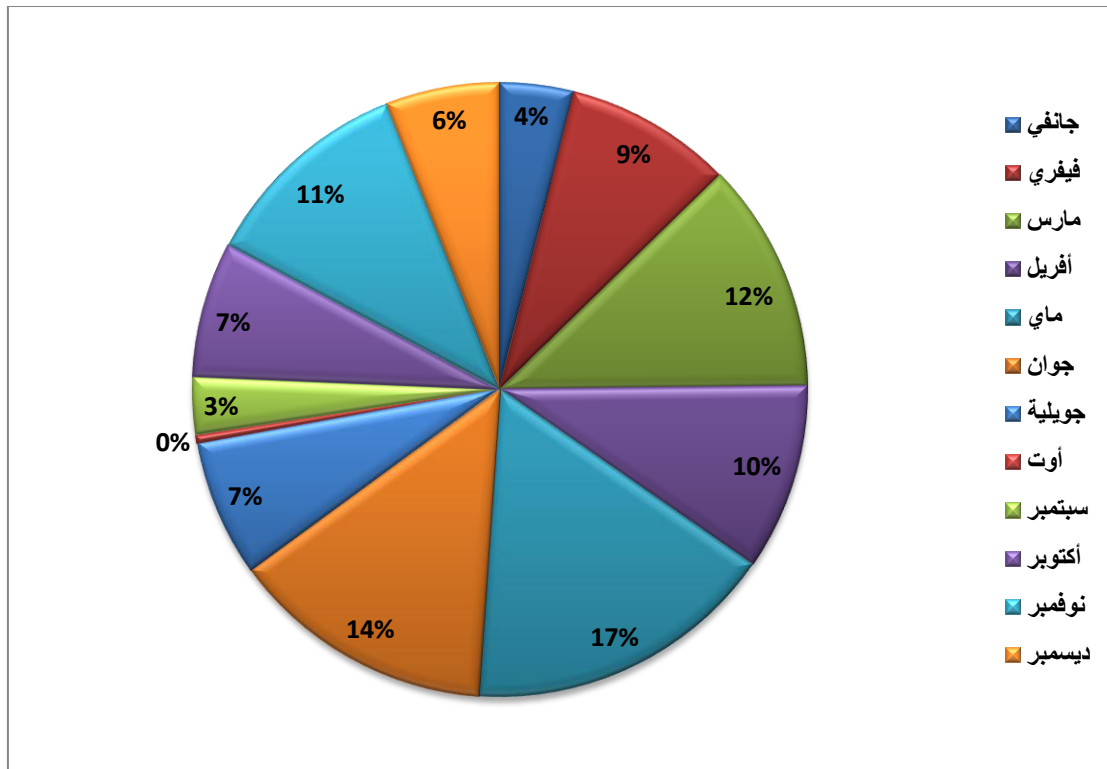
✓ العلوم البحتة (500) درجة استخدامه 2%

✓ اللغات (400) درجة استخدامه 0%

✓ الفنون الجميلية (700) درجة استخدامه 0%

النسبة	عدد الكتب المعارة	
4%	131	جانفي
9%	297	فيفري
12%	408	مارس
10%	331	أفريل
16%	555	ماي
14%	469	جوان
7%	242	جويلية
0%	15	أوت
3%	101	سبتمبر
7%	240	أكتوبر
11%	379	نوفمبر
6%	201	ديسمبر
100%	3369	المجموع

الجدول رقم (05) يمثل: توزيع عدد الكتب المعارة على الأشهر لسنة 2021



الرسم البياني رقم (05): توزيع عدد الكتب المعارة على الأشهر لسنة 2021

## تحليل:

يتبين من خلال الجدول والدائرة النسبية أن الكتب المعارة في الإعارة الخارجية بلغت الذروة في كل ماي ب 555 كتاب ما يقارب نسبه 16% ثم يليه شهر جوان ب 469 كتاب ما نسبه 14% ثم شهر مارس بنسبة 12% ليأتي بعده مباشرة بنسبة أقل شهر نوفمبر ب 11%.

إن ارتفاع عدد الإعارات الخارجية في شهر ماي وجوان راجع إلى انشغال الطلبة في تكملة بحوثهم العلمية والتحضير لمذكرات التخرج وكذا التحضير للامتحانات وهذا لأنه كما أسلفنا الذكر أن القسط الأوفر لمستفدي المكتبة هم طلبة جامعيين وباحثين من أطوار مختلفة.

إن تذبذب نسبة الاعارات في الأشهر الباقية راجع إلى عدم اهتمام المستفيدين بالمكتبة لانشغالهم بالعطل الموسمية حيث بلغت نسبة الاعارة الخارجية في شهر أوت 0% وسبتمبر 3% وجويلية 7% وهذا كأدنى مستويات للإعارة.

**التعريف بمصلحة الدوريات:**

تقدم مصلحة الدوريات جملة من المهام أهمها جمع وحفظ والتعريف بالتراث والإنتاج الفكري المتمثل في المطبوعات الدورية الوطنية كما تقوم بمجموعة من الوظائف منها المعالجة الوصفية للوثائق، التبيين والترتيب، تحديث صفحات الموسوعات، القيم بالبحوث والاعارة والتوجيه، انجاز فهرس المحتويات، طلب الأعداد الناقصة للجرائد والمجلات.

**عدد المكاتب والموظفين:**

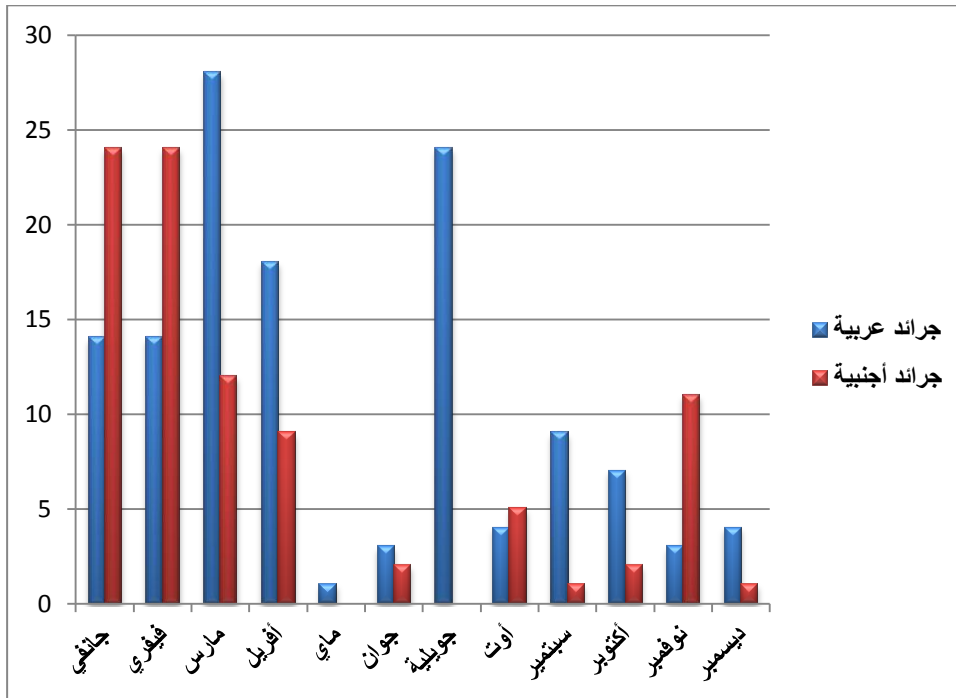
تحتوي المصلحة على خمس مكاتب وقاعة مطالعة ومخزين أما عدد الموظفين فيبلغ ثلاث مكتبيين وحارس وعون أمن ومساعد تقني.

**رصيد المصلحة:**

تحتوي المصلحة على رصيد إجمالي: 92 عنوان جريدة باللغة العربية واللاتينية و2180 عنوان مجلات باللغتين العربية واللاتينية أي ما يعادل 2272 عنوان دورية. المجلات المصنفة بقاعة المطالعة حسب تصنيف ديوي العشري من 0 إلى 900 ويمكن للباحث الاطلاع على الأعداد الجديدة للمجلات بقاعة المطالعة وتسمح المصلحة بالاعارة الداخلية فقط.

عربية	نسبة	أجنبية	نسبة
جانفي	14	24	11%
فيفري	14	24	11%
مارس	28	12	22%
أفريل	18	9	14%
ماي	1	0	1%
جوان	3	2	2%
جويلية	24	0	19%
أوت	4	5	3%
سبتمبر	9	1	7%
أكتوبر	7	2	5%
نوفمبر	3	11	2%
ديسمبر	4	1	3%
المجموع	129	91	

الجدول رقم (06) يمثل: توزيع نسب إعارة الجرائد عام 2019 حسب اللغة والشهر



الرسم البياني رقم (06): توزيع نسب إعارة الجرائد عام 2019 حسب اللغة والشهر

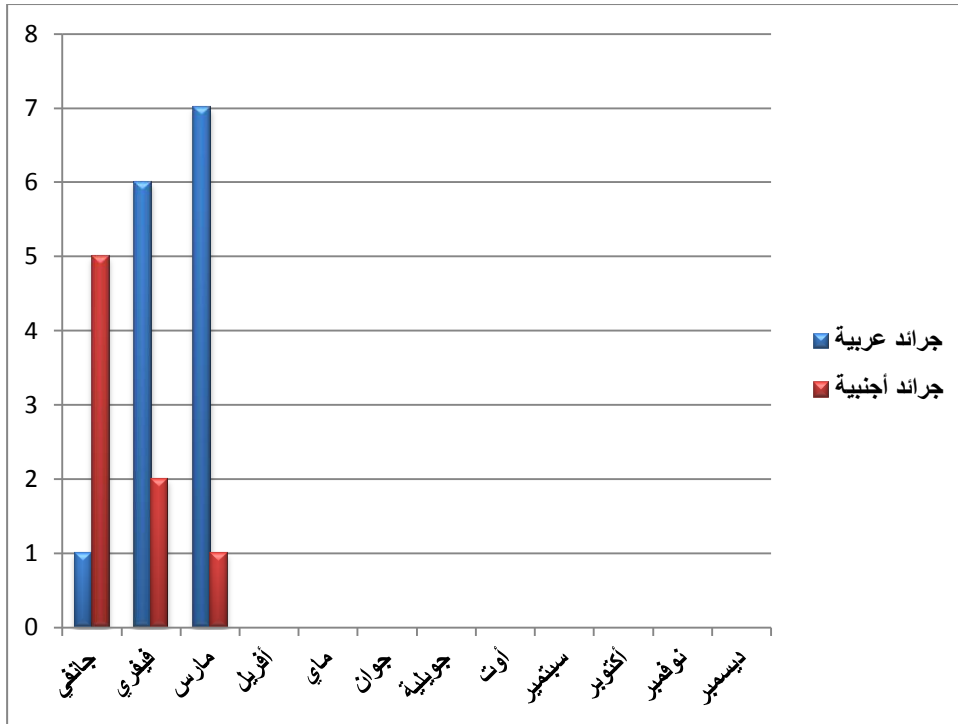
## تحليل:

يتبين من خلال الجدول والرسم البياني أن معدل استخدام الجرائد بالنسبة للغتين العربية والأجنبية متقارب إلى حد ما حيث تبلغ نسبة استخدام الجرائد باللغة العربية 59% فيما تبلغ نسبة استخدام الجرائد باللغة الأجنبية 41% وتصل نسبة استخدام الجرائد باللغة الأجنبية الذروة في كل من شهر جانفي وفيفري بنسبة 26% في كل من الشهرين لتتناقص تدريجيا في باقي الشهور لتتراوح من 13% في شهر مارس إلى أدنى نسبة استخدام في شهر سبتمبر وجويلية وماي لتصل إلى نسبة 0% تقريبا.

أما درجة استخدام الجرائد باللغة العربية فتصل إلى نسبة استخدام في كل من شهر مارس ب 22% ثم يليه شهر جويلية ب 19% بعدها كل من شهر جانفي وفيفري بنسبة 11% لتصل إلى أدنى معدل استخدام في شهر ماي بنسبة 1%.

نسبة	أجنبية	نسبة	عربية	
63%	5	7%	1	جانفي
25%	2	43%	6	فيفري
13%	1	50%	7	مارس
0%	0	0%	0	أفريل
0%	0	0%	0	ماي
0%	0	0%	0	جوان
0%	0	0%	0	جويلية
0%	0	0%	0	أوت
0%	0	0%	0	سبتمبر
0%	0	0%	0	أكتوبر
0%	0	0%	0	نوفمبر
0%	0	0%	0	ديسمبر
	8		14	المجموع

الجدول رقم (07) يمثل: توزيع نسب إعاة الجرائد لعام 2020 حسب اللغة والشهر



الرسم البياني رقم (07): توزيع نسب إعاة الجرائد لعام 2020 حسب اللغة والشهر

## تحليل:

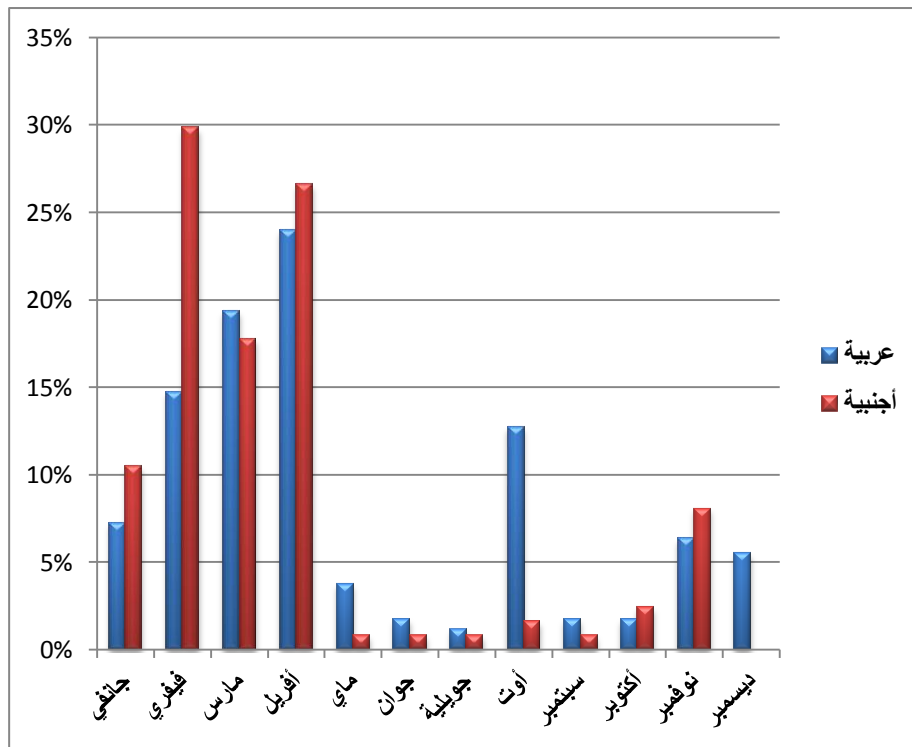
من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن معظم شهور السنة والمقدرة ب 9 أشهر كانت المكتبة الوطنية عاطلة عن العمل حيث تم غلق أبوابها أمام روادها بسبب جائحة كورونا.

حتى في الثلاث الأشهر الباقية كانت نسب الارتياح إلى المكتبة الوطنية من قبل مستفيديها متذبذبة كثيرا حتى أنه يمكن القول أنها كانت شبه منعدمة بسبب الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا إذ لم يكن يسمح بدخول الرواد إلا في حالات نادرة وضرورية جدا.



عربية	نسبة	أجنبية	نسبة
جانفي	25	13	10%
فيفري	51	37	30%
مارس	67	22	18%
أفريل	83	33	27%
ماي	13	1	1%
جوان	6	1	1%
جويلية	4	1	1%
أوت	44	2	2%
سبتمبر	6	1	1%
أكتوبر	6	3	2%
نوفمبر	22	10	8%
ديسمبر	19	0	0%
المجموع	346	124	

الجدول رقم (08) يمثل: توزيع نسب إعارة المجلات عام 2019 حسب اللغة والشهر



الرسم البياني رقم (08): توزيع نسب إعارة المجلات عام 2019 حسب اللغة والشهر

## تحليل:

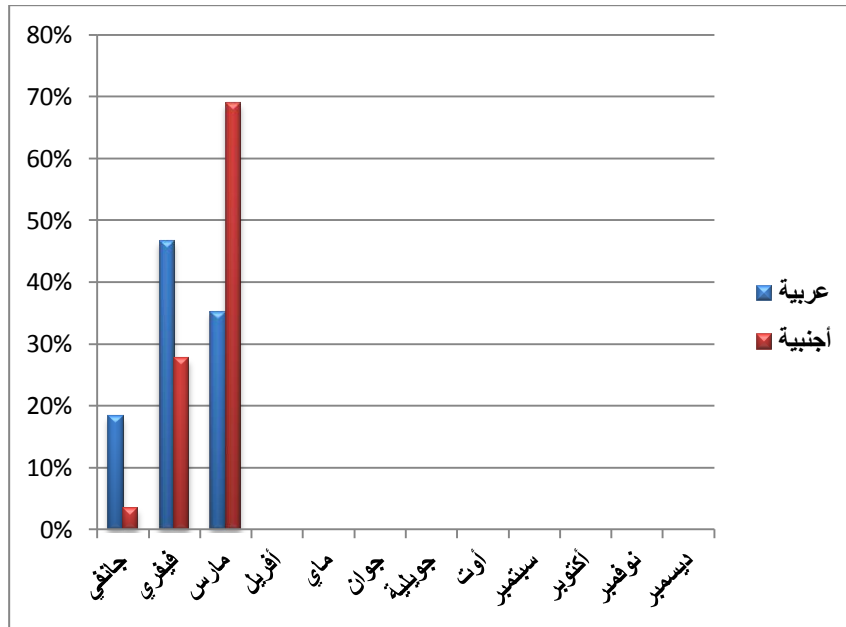
نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن أعلى نسب استخدام المجالات كانت باللغة الأجنبية ففي شهر فيفري سجلت أعلى نسبة استخدام ب 30% لتليها ثاني أعلى نسبة 27% في شهر أفريل ثم 18% في شهر مارس.

ويأتي استخدام المجالات باللغة العربية بأقل نسب من نظيرتها الأجنبية حيث سجلت أعلى نسبة استخدام في شهر أفريل وقاربت 19% ثم في شهر فيفري وقاربت 15% لتتناقص تناقصا ملحوظا في كلتا اللغتين في الأشهر الباقية لتتراوح من 13% إلى 1% تقريبا.

من خلال تحليل الجدول والرسم البياني نرى أن اللغة الأجنبية كما أسلفنا الذكر الأوفر حظا في الاستخدام من اللغة العربية وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري والذي يفضل قراءة المجالات باللغة الأجنبية على العربية كونه مثقف ثقافة أجنبية بالدرجة الأولى (اللغة الفرنسية)

عربية	النسبة	أجنبية	النسبة
جاني	27	1	3%
فيفري	69	8	28%
مارس	52	20	35%
أفريل	0	0	0%
ماي	0	0	0%
جوان	0	0	0%
جويلية	0	0	0%
أوت	0	0	0%
سبتمبر	0	0	0%
أكتوبر	0	0	0%
نوفمبر	0	0	0%
ديسمبر	0	0	0%
المجموع	148	29	

الجدول رقم (09) يمثل: توزيع نسب إعارة المجلات عام 2020 حسب اللغة والشهر



الرسم البياني رقم (09): توزيع نسب إعارة المجلات عام 2020 حسب اللغة والشهر

## تحليل:

نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أنه كما أسلفنا الذكر تم غلق أبواب المكتبة الوطنية مدة 9 أشهر غير أنه كانت إعاقة المجالات في ثلاث أشهر المتبقية أنشط استخداما من استخدام الجرائد حيث أنه تم تسجيل أعلى نسبة استخدام في اللغة الأجنبية وقدر ب 69% في شهر مارس أما أعلى نسبة استخدام باللغة العربية كانت في شهر فيفري بنسبة 47% لتليها نسبة 35% من شهر مارس في نفس اللغة ثم نسبة 28% في اللغة الأجنبية في شهر فيفري أما في شهر جانفي فكانت أقل النسب استخداما ب 18% باللغة العربية و 3% باللغة الأجنبية.

### التعريف بمصلحة البحث البيبليوغرافي:

إن المصلحة متفرعة من قسم البحث العلمي والمنشورات تابع لمديرية الاتصال والبحث وتهتم بتقديم خدمات للباحثين بتزويدهم ببحوث بيبليوغرافية وذلك حسب المعايير والتقنين المعمول بهما في علم المكتبات والتوثيق إضافة إلى خدمة التوجيه والارشاد، الإعارة الداخلية والخدمات المرجعية، تقوم المصلحة بمجموعة من المهام منها:

- ✓ استقبال الباحثين والمستفيدين في مختلف التخصصات
- ✓ خدمة الباحثين وتزويدهم بالوثائق المتخصصة المناسبة لاحتياجاتهم.
- ✓ إعداد البحوث البيبليوغرافية.
- ✓ توجيه الباحثين لأرصدة المكتبة الوطنية.

### رصيد المصلحة:

يقدر رصيد المصلحة ب 39256 نسخة وهو موزع على النحو التالي:

الكتب باللغة العربية تقدر بـ 18391 نسخة

الكتب باللغة الأجنبية تقدر بـ 14879 نسخة

الرسائل الجامعية باللغتين الفرنسية والعربية تقدر بـ 2650 مجلد

الكتب المرجعية باللغتين العربية والأجنبية يقدر بـ 1481 ن ع/1955 ن ع

وتحتوي على فضائين فضاء خزانة أحمد طال الابراهيمى وقاعة للاطلاع الداخلي تعمل بمجموعة من أدوات البحث منها قاعدة البيانات سنجاب و شبكة الانترنت والفهارس اليدوية والآلية.

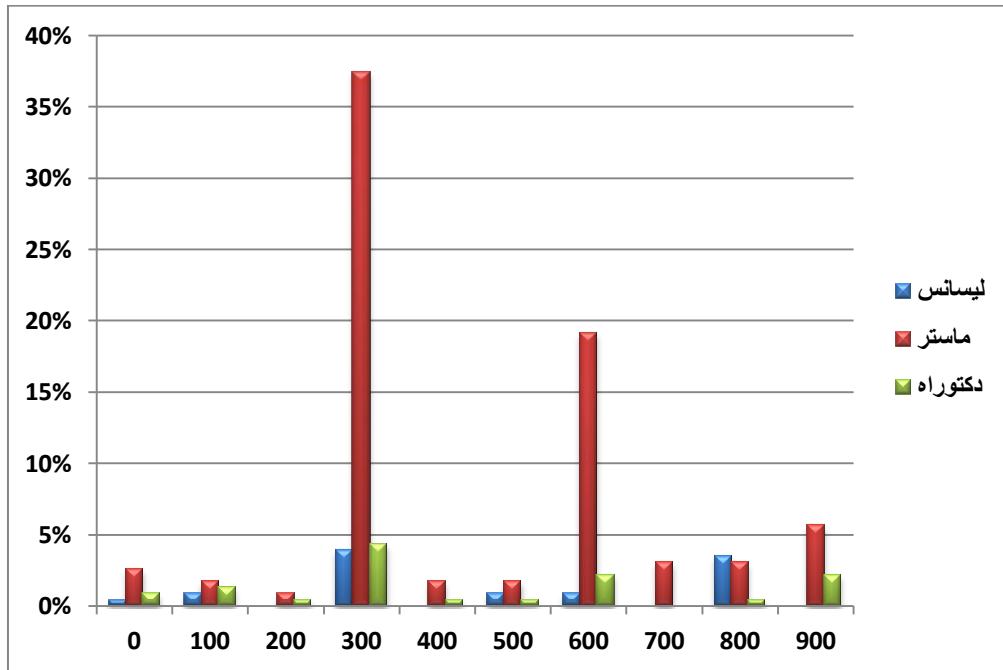
#### الوظائف:

- ✓ استقبال وارشاد وتوجيه الباحثين.
- ✓ تقديم خدمات البحث البيبليوغرافي.
- ✓ الإعارة الداخلية لرصيد البحث.
- ✓ ترتيب الكتب المعادة على مستوى المخزن.
- ✓ الفهرسة الوصفية والتحليلية للرصيد.
- ✓ رقن وترتيب البطاقات المفهرسة وإدراجها في أدراج الفهارس.
- ✓ معالجة الرصيد و إدراجه في قاعدة البيانات سنجاب.
- ✓ ترقيم وتجهيز وترتيب الرصيد في المخازن.

النسبة	دكتوراه	النسبة	ماستر	النسبة	ليسانس	
1%	2	3%	6	0%	1	0
1%	3	2%	4	1%	2	100
0%	1	1%	2	0%	0	200
4%	10	37%	86	4%	9	300
0%	1	2%	4	0%	0	400
0%	1	2%	4	1%	2	500
2%	5	19%	44	1%	2	600
0%	0	3%	7	0%	0	700
0%	1	3%	7	3%	8	800
2%	5	6%	13	0%	0	900
13%	29	77%	177	10%	24	المجموع

الجدول رقم (10) يمثل: توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي على حسب المستوى التعليمي والأقسام

العشرة لتصنيف ديوي العشري لسنة 2021

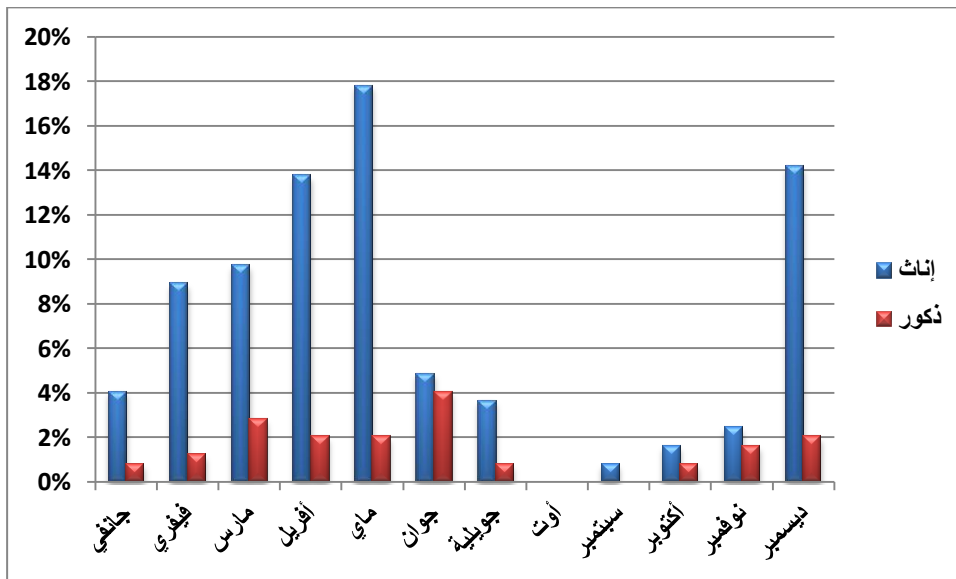


الرسم البياني رقم (10): توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي على حسب المستوى التعليمي والأقسام

العشرة لتصنيف ديوي العشري لسنة 2021

النسبة	ذكور	النسبة	إناث	
1%	2	4%	10	جانفي
1%	3	9%	22	فيفري
3%	7	10%	24	مارس
2%	5	14%	34	أفريل
2%	5	18%	44	ماي
4%	10	5%	12	جوان
1%	2	4%	9	جويلية
0%	0	0%	0	أوت
0%	0	1%	2	سبتمبر
1%	2	2%	4	أكتوبر
2%	4	2%	6	نوفمبر
2%	5	14%	35	ديسمبر
18%	45	82%	202	المجموع

الجدول رقم (11) يمثل: توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي على حسب الجنس لسنة 2021

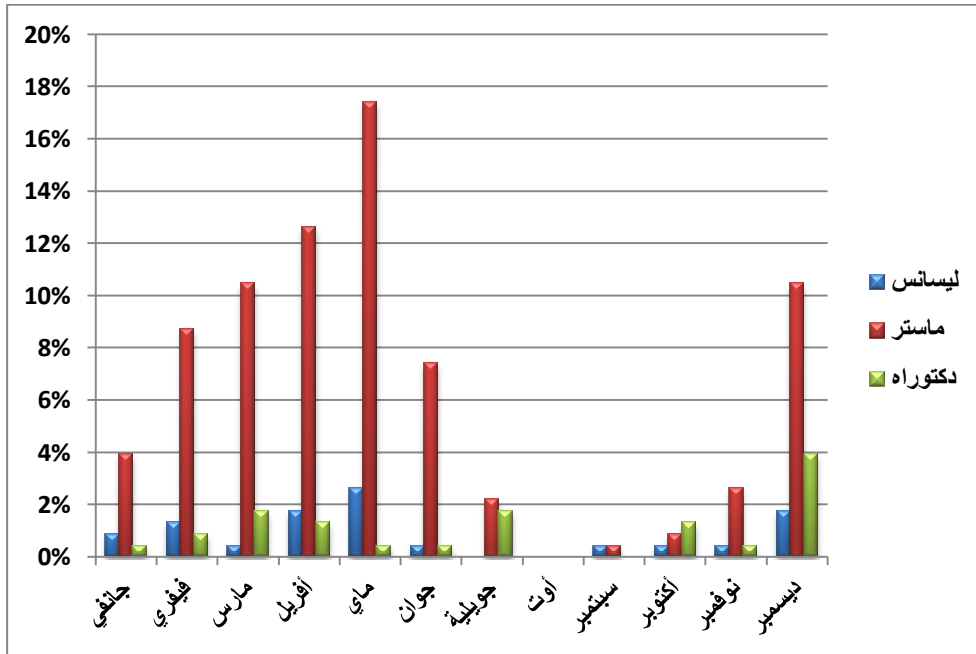


الرسم البياني رقم (11): توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي على حسب الجنس لسنة 2021



ليسانس	النسبة	ماستر	النسبة	دكتوراه	النسبة
جانفي	2	1%	9	4%	1
فيفري	3	1%	20	9%	2
مارس	1	0%	24	10%	4
أفريل	4	2%	29	13%	3
ماي	6	3%	40	17%	1
جوان	1	0%	17	7%	1
جويلية	0	0%	5	2%	4
أوت	0	0%	0	0%	0
سبتمبر	1	0%	1	0%	0
أكتوبر	1	0%	2	1%	3
نوفمبر	1	0%	6	3%	1
ديسمبر	4	2%	24	10%	9
المجموع	24	10%	177	77%	29

الجدول رقم (12) يمثل: توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب المستوى التعليمي والأشهر لسنة 2021



الرسم البياني رقم (12): توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب المستوى التعليمي والأشهر

لسنة 2021

## تحليل:

سنحاول فيما يلي تحليل عدد استخدام المصلحة البحث البيبليوغرافي خلال السنة مع المقارنة مع المستويات التعليمية لروادها حيث نجد جل رواد المصلحة هم من طلبة جامعيين وباحثين وشملت كل من طلاب طور دون التخرج وهم مستوى ليسانس وطلاب طور بعد التخرج كل من مستوى الماستر بطوريه الأول والثاني وطلاب طور الدكتوراه. من خلال الجداول والرسوم البيانية نلاحظ أن طلاب الماستر هم الفئة الأكثر استخداما للمصلحة بنسبة تقارب 77% يليهم طلاب الدكتوراه بنسبة 13% ويبقى في الأخير طلاب طور ليسانس كأقل نسبة تقارب 10%.

إن ارتفاع نسبة استخدام المصلحة من طرف طلاب الماستر دون غيرهم راجع إلى طبيعة المناهج الدراسية وربما عدم توغر المادة العلمية الكافية في الجامعة سواء بسبب محدودية الميزانية للجامعة أو عدم قدرتها في الحصول على الكتب التي تخدم بحوثهم العلمية وأيضا راجع إلى تحضيرهم لرسائل التخرج ومدى أهميتها لهم في مشوارهم الدراسي هذه الأسباب هي التي جعلت منهم الفئة الأكثر استخداما للمصلحة.

كما نلاحظ أن معدل استخدام المصلحة يصل إلى الذروة في كل من شهر فيفري، مارس، أبريل، ماي، ديسمبر وجوان أي في معظم شهور السنة الدراسية.

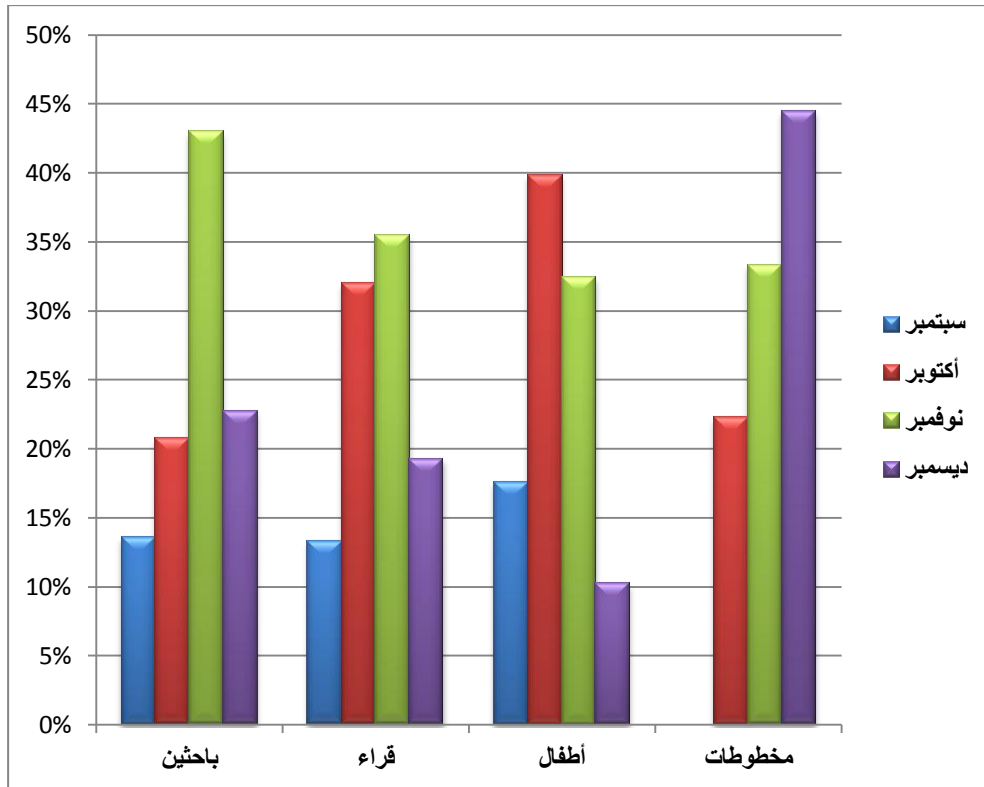
كما نلاحظ أن قسم العلوم الاجتماعية هو الأكثر استخداما من بين الأقسام العشرة لتصنيف ديوي بنسبة 45% وهي أعلى نسبة تليها العلوم التطبيقية بنسبة 22% ثم تأتي

أقل نسبة 8% في التاريخ والجغرافيا والتراجم وهذا فيما يخص المستويات التعليمية الثلاثة.

كما نجد أن نسبة استخدام الإناث للمصلحة تفوق نسبة الذكور بفارق جد واضح ومتباين حيث بلغت نسبة الإناث ما يقارب 82% في حين بلغت نسبة الذكور 18% وهي نسبة أقل من المتوقع خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى التعليمي فهي نسبة منخفضة جدا وهذا ربما راجع إلى لجوء معظم الطلاب إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي لإنجاز بحوثهم العلمية بدلا من ارتياد المكتبة.

باحثين	النسبة	قراء	النسبة	أطفال	النسبة	مخطوطات	النسبة	المجموع	النسبة
سبتمبر	252	14%	543	13%	19	18%	0	814	13%
أكتوبر	385	21%	1311	32%	43	40%	2	1741	29%
نوفمبر	798	43%	1454	35%	35	32%	3	2290	38%
ديسمبر	422	23%	790	19%	11	10%	4	1227	20%
المجموع	1857		4098	100%	108		9	6072	100%

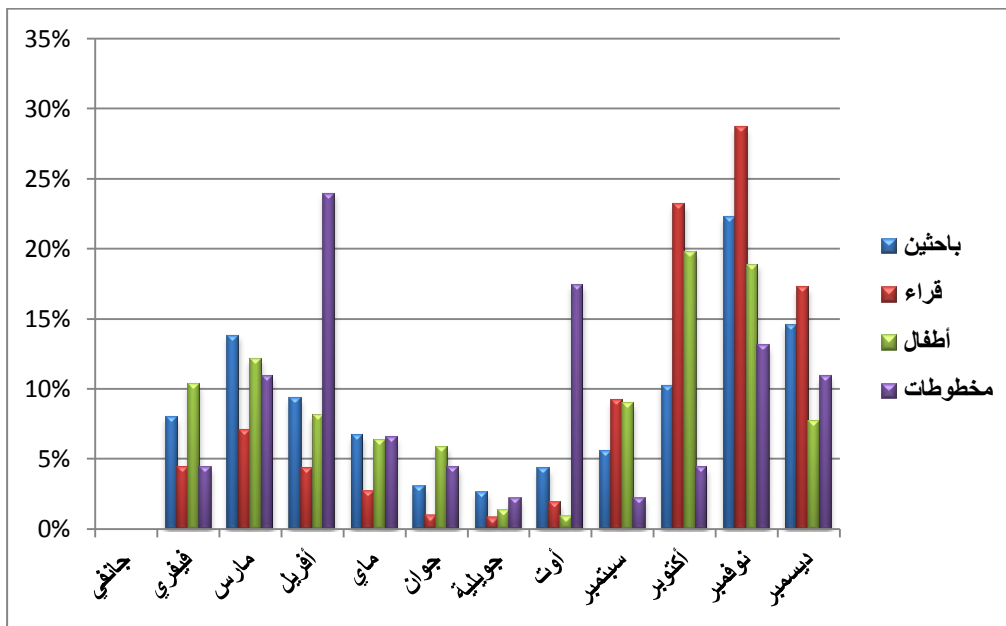
الجدول رقم (13) يمثل: توزيع المسجلين عام 2015 حسب الفئة والشهر



الرسم البياني رقم (13): توزيع المسجلين عام 2015 حسب الفئة والشهر

باحثين	النسبة	قراء	النسبة	أطفال	النسبة	مخطوطات	النسبة	المجموع	النسبة
جانفي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0%
فيفري	424	8%	282	4%	23	10%	2	731	4%
مارس	738	14%	457	7%	27	12%	5	1227	11%
أفريل	498	9%	278	4%	18	8%	11	805	24%
ماي	358	7%	172	3%	14	6%	3	547	7%
جوان	159	3%	59	1%	13	6%	2	233	4%
جويلية	138	3%	50	1%	3	1%	1	192	2%
أوت	230	4%	121	2%	2	1%	8	361	17%
سبتمبر	297	6%	595	9%	20	9%	1	913	2%
أكتوبر	546	10%	1502	23%	44	20%	2	2094	17%
نوفمبر	1191	22%	1861	29%	42	19%	6	3100	26%
ديسمبر	778	15%	1119	17%	17	8%	5	1919	16%
المجموع	5357	100%	6496	100%	223	100%	46	12122	100%

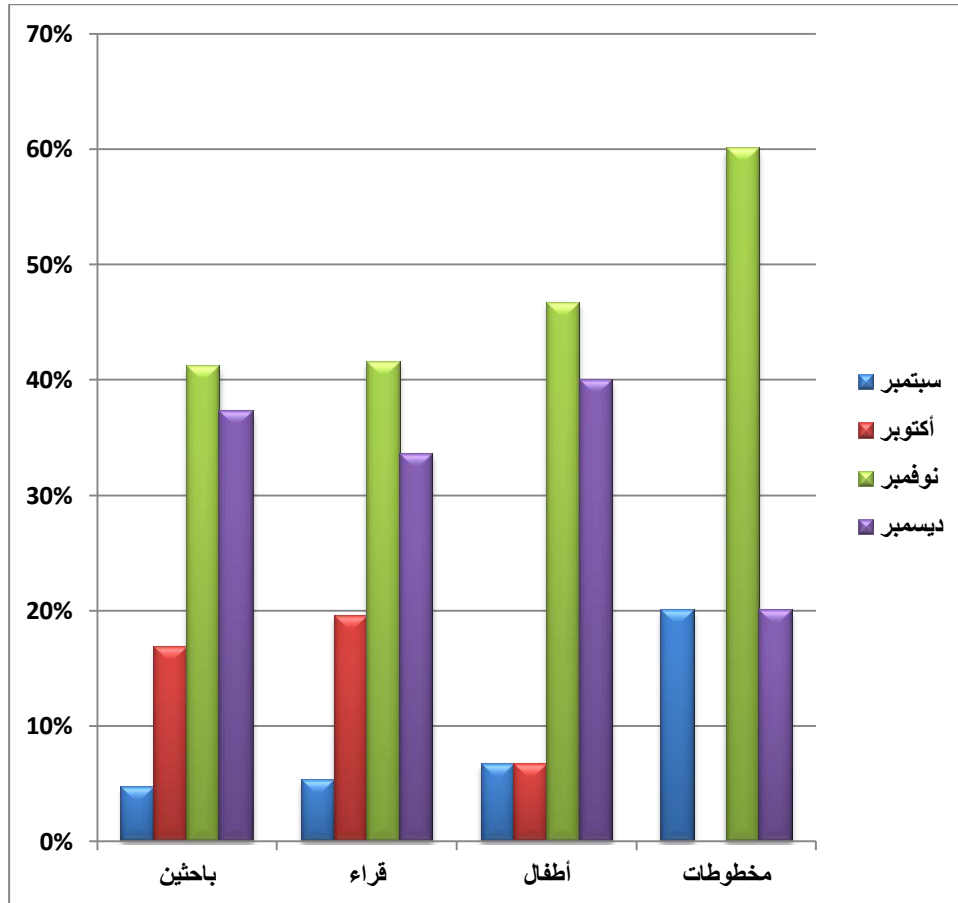
الجدول رقم (14) يمثل: توزيع المنخرطين عام 2015 حسب الفئة والشهر



الرسم البياني رقم (14): توزيع المنخرطين عام 2015 حسب الفئة والشهر

باحثين	النسبة	قراء	النسبة	أطفال	النسبة	مخطوطات	النسبة	المجموع	النسبة
سبتمبر	45	52	5%	1	7%	1	20%	99	5%
أكتوبر	161	191	17%	1	7%	0	0%	353	18%
نوفمبر	393	407	41%	7	47%	3	60%	810	41%
ديسمبر	356	329	37%	6	40%	1	20%	692	35%
المجموع	955	979	100%	15	100%	5	100%	1954	100%

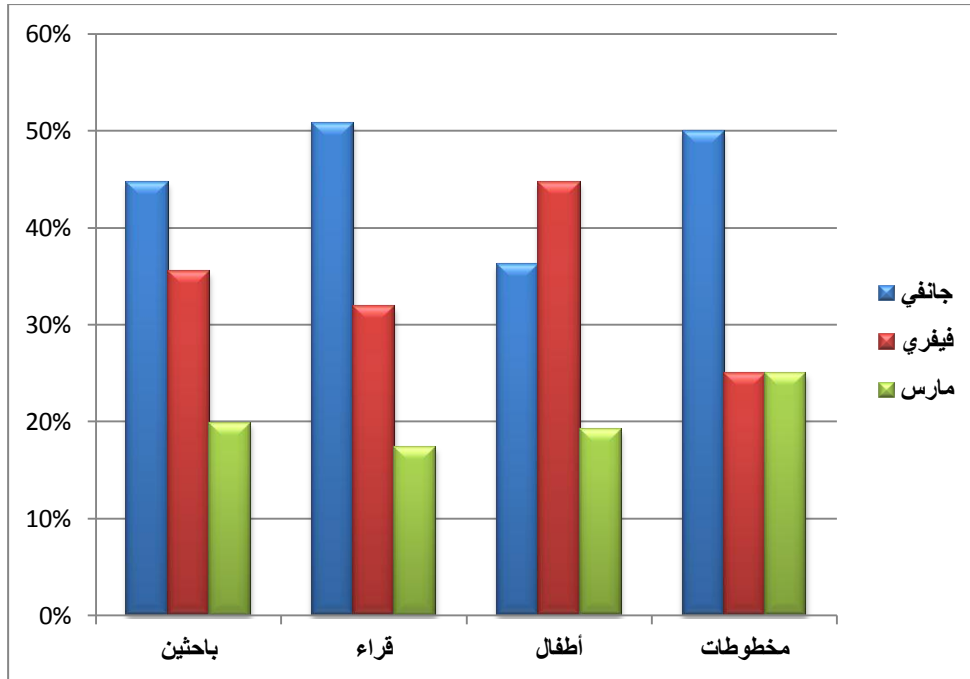
الجدول رقم (15) يمثل: توزيع المجددين عام 2015 حسب الفئة والشهر



الرسم البياني رقم (15): توزيع المجددين عام 2015 حسب الفئة والشهر

النسبة	المجموع	النسبة	مخطوطات	النسبة	أطفال	النسبة	قراء	النسبة	باحثين	
48%	1183	50%	6	36%	17	51%	665	45%	495	جانفي
34%	834	25%	3	45%	21	32%	417	35%	393	فيفري
19%	460	25%	3	19%	9	17%	228	20%	220	مارس
100%	2477	100%	12	100%	47	100%	1310	100%	1108	المجموع

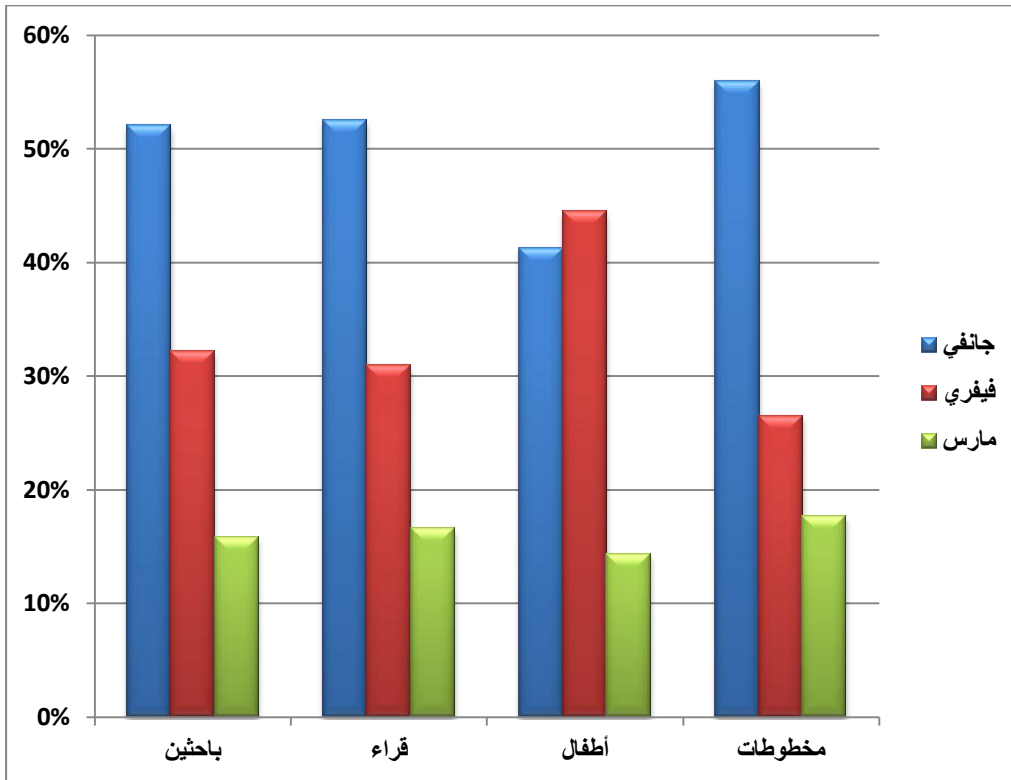
الجدول رقم (16) يمثل: توزيع المسجلين عام 2016 حسب الفئة والشهر



الرسم البياني رقم (16): توزيع المسجلين عام 2016 حسب الفئة والشهر

باحثين	النسبة	قراء	النسبة	أطفال	النسبة	مخطوطات	النسبة	المجموع	النسبة
جانفي	52%	1005	52%	26	41%	19	56%	2119	52%
فيفري	32%	593	31%	28	44%	9	26%	1290	32%
مارس	16%	317	17%	9	14%	6	18%	656	16%
المجموع	100%	1915	100%	63	100%	34	100%	4065	100%

الجدول رقم (17) يمثل: توزيع المنخرطين عام 2016 حسب الفئة والشهر

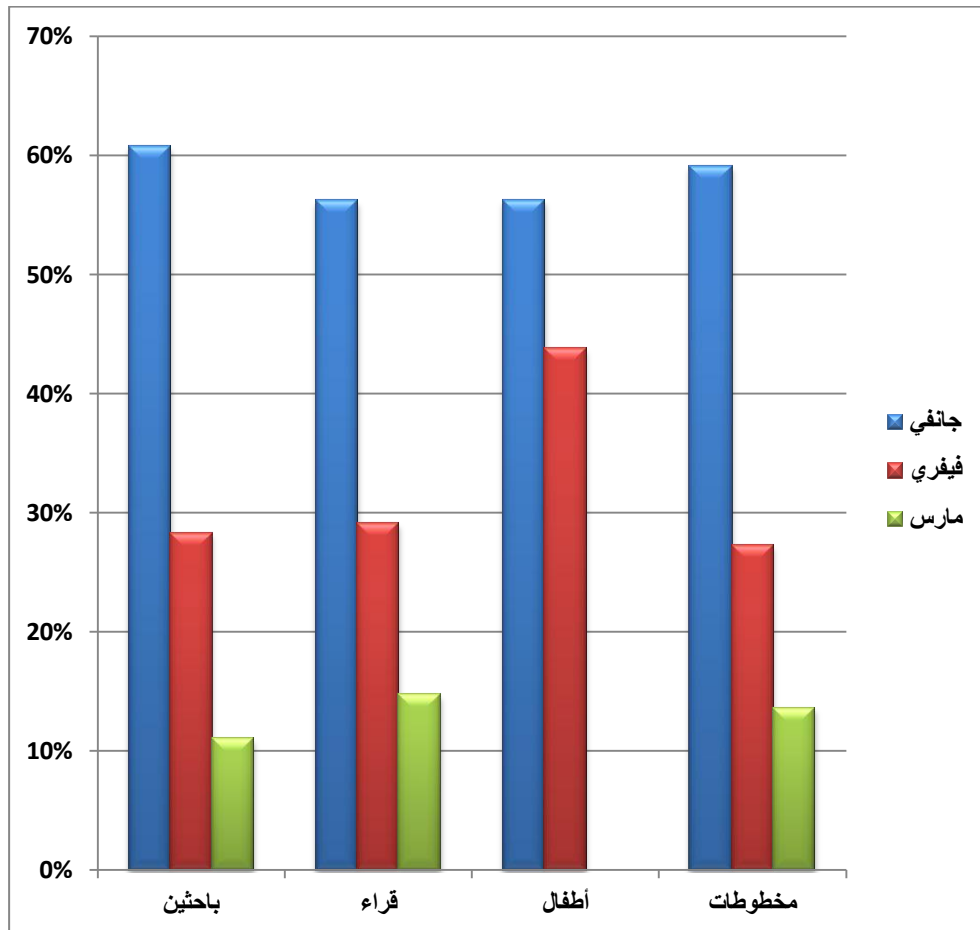


الرسم البياني رقم (17): توزيع المنخرطين عام 2016 حسب الفئة والشهر



باحثين	النسبة	قراء	النسبة	أطفال	النسبة	مخطوطات	النسبة	المجموع	النسبة
جانفي	574	61%	340	56%	9	13	59%	936	59%
فيفري	267	28%	176	29%	7	6	27%	456	29%
مارس	104	11%	89	15%	0	3	14%	196	12%
المجموع	945	100%	605	100%	16	22	100%	1588	100%

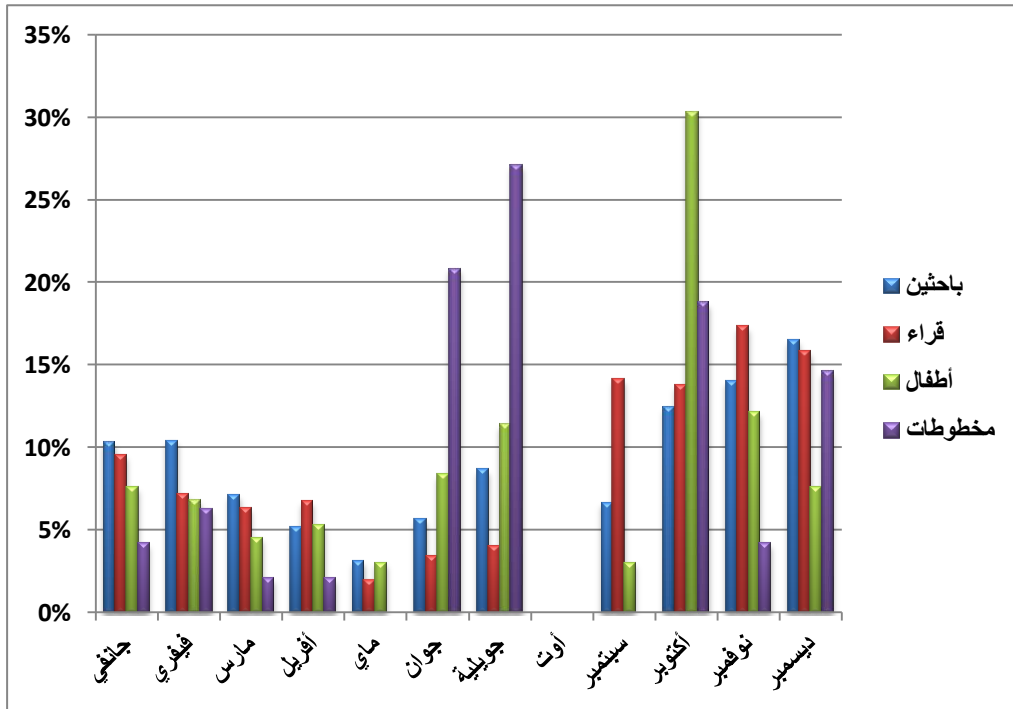
الجدول رقم (18) يمثل: توزيع المجددين عام 2016 حسب الفئة والشهر



الرسم البياني رقم (18): توزيع المجددين عام 2016 حسب الفئة والشهر

باحثين	النسبة	قراء	النسبة	أطفال	النسبة	مخطوطات	النسبة	المجموع	النسبة
جانفي	10%	495	10%	10	8%	2	4%	1034	10%
فيفري	10%	371	7%	9	7%	3	6%	914	9%
مارس	7%	328	6%	6	5%	1	2%	697	7%
أفريل	5%	349	7%	7	5%	1	2%	620	6%
ماي	3%	101	2%	4	3%	0	0%	265	3%
جوان	6%	176	3%	11	8%	10	21%	485	5%
جويلية	9%	207	4%	15	11%	13	27%	676	6%
أوت	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
سبتمبر	7%	734	14%	4	3%	0	0%	1077	10%
أكتوبر	12%	714	14%	40	30%	9	19%	1397	13%
نوفمبر	14%	898	17%	16	12%	2	4%	1632	16%
ديسمبر	17%	820	16%	10	8%	7	15%	1679	16%
المجموع	100%	5193	100%	132	100%	48	100%	10476	55%

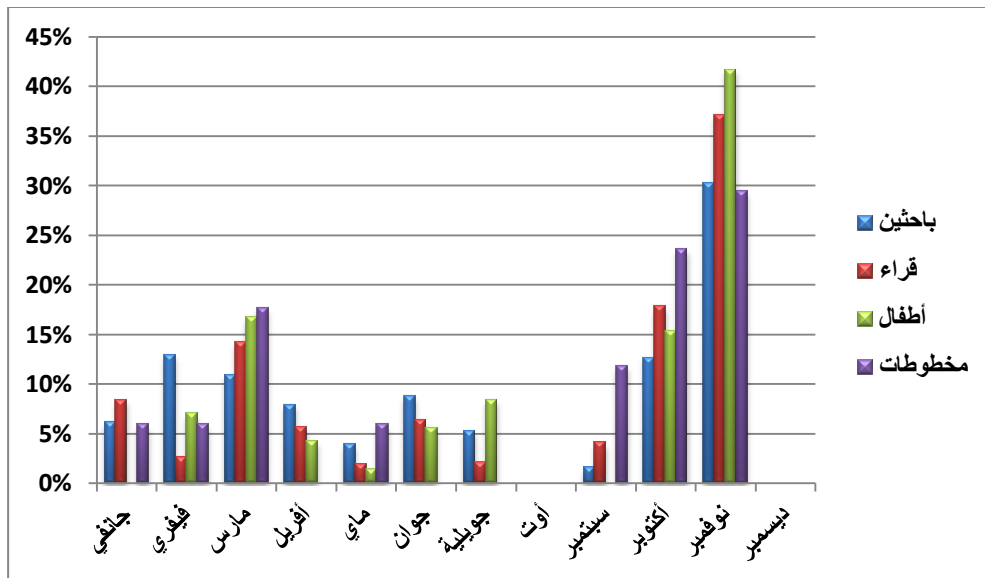
الجدول رقم (19): توزيع المنخرطين عام 2019 حسب الفئة والشهر



الرسم البياني رقم (19): توزيع المنخرطين عام 2019 حسب الفئة والشهر

باحثين	النسبة	قراء	النسبة	أطفال	النسبة	مخطوطات	النسبة	المجموع	النسبة
جانفي	6%	228	8%	0	0%	1	6%	414	7%
فيفري	13%	72	3%	5	7%	1	6%	467	8%
مارس	11%	388	14%	12	17%	3	18%	732	13%
أفريل	8%	154	6%	3	4%	0	0%	394	7%
ماي	4%	52	2%	1	1%	1	6%	173	3%
جوان	9%	174	6%	4	6%	0	0%	442	8%
جويلية	5%	55	2%	6	8%	0	0%	219	4%
أوت	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
سبتمبر	2%	111	4%	0	0%	2	12%	161	3%
أكتوبر	13%	487	18%	11	15%	4	24%	885	15%
نوفمبر	30%	1016	37%	30	42%	5	29%	1967	34%
ديسمبر	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	100%	2737	100%	72	100%	17	100%	5854	100%

الجدول رقم (20) يمثل: توزيع المنخرطين عام 2021 حسب الفئة والشهر



الرسم البياني رقم (20): توزيع المنخرطين عام 2021 حسب الفئة والشهر

## تحليل:

يتبين من خلال الرسوم البيانية والجداول أن نسبة المسجلين في مختلف الفئات متباينة نوعا ما ففي 2015 كانت نسب التسجيل لدى فئة القراء قد قدرت ب 1454 قارئ أي ما يقارب 35% من إجمالي عدد القراء وقد سجلت هذه النسبة في شهر نوفمبر لتأتي ثاني أعلى نسبة في شهر أكتوبر ب 1311 قارئ مسجل ما قدر ب 32% ثم تراجعت النسب تراجع ملحوظ في كل من شهر سبتمبر و ديسمبر للتراوح من 790 قارئ مسجل إلى 543 قارئ مسجل أي بنسبة تتراوح من 19% إلى 13%.

في حين أن عدد المسجلين الباحثين وصل إلى 792 كأعلى نسبة تسجيل في شهر نوفمبر و 385 مسجل في شهر أكتوبر ليصل كأدنى مستويات التسجيل في سبتمبر ب 252 باحث مسجل.

أما المسجلين من فئة الأطفال فكانت النسب محتشمة حيث تراوحت من 43 مسجل في شهر أكتوبر إلى 11 مسجل في شهر سبتمبر ويرجع عدم إقبال الأطفال على المكتبة إلى اكتظاظ البرنامج الدراسي في الأطوار الثلاثة وكذا عدم وجود الوقت لذهابهم للمكتبة كما لاحظ الباحث أن معظم فئة المسجلين في الأطفال لا يمثلون المجتمع الجزائري بفئاته بل هم أبناء عمال المكتبة وكذا السكان القريبين منها فقط.

أما فئة الباحثين في المخطوطات فتأتي في المرتبة الأخيرة من حيث التسجيلات حيث يمكن القول أن التسجيل فيها شبه منعدم وهذا نظرا لعدد المسجلين بها والتي تتراوح أعدادهم من 4 كأعلى عدد تسجيل إلى 2 كأدنى عدد تسجيل.

وربما هذا راجع إلى الإجراءات الجد صارمة التي تتبعها المكتبة في قسم المخطوطات حيث لا يمكن لأي باحث الاطلاع على المخطوطات أو الكتب النادرة إلا في أحيان نادرة جدا وهذا بعد القيام بإجراءات والأخذ بتصريح من الهيئة التابعة لها المكتبة الوطنية أي من الوزارة الوصية في حد ذاتها مما أدى إلى تدني أعداد المسجلين في هذا القسم.

إن ارتفاع عدد المسجلين في كل من أكتوبر ونوفمبر بنسب عالية تصل إلى 38% و 29% راجع إلى بداية الموسم الدراسي أما ارتفاع النسب إلى 20% من شهر ديسمبر راجع إلى الامتحانات الموسمية واحتياج الطلبة إلى الدراسة المكثفة وكذا راجع إلى العطلة الشتوية حيث يقصد مجمل الطلاب المكتبة لقضاء الوقت فيها.

نلاحظ نفس الشيء مع المجددين حيث ترتفع نسبة التجديد في كل من شهر نوفمبر ب 41% وديسمبر 35% وأكتوبر 18%.

أما بالنسبة لسنة 2016 فنلاحظ أن التسجيلات كانت في أعلى مستوياتها في شهر جانفي ب 48% ثم يليه شهر فيفري ب 34% ثم مارس 19% لتبقى فئة القراء في المرتبة الأولى كأعلى نسبة تسجيل ب 665 تسجيل في شهر جانفي أي 51% من مجمل

التسجيلات ثم يليها الباحثين ب 45% ثم الأطفال ب36% لتبقى فئة المخطوطات في الأخير بأقل نسب تسجيل.

نلاحظ انخفاض في عدد المجددين في سنة 2016 مقارنة بعدد المسجلين والمنخرطين حيث كما أسلفنا الذكر على سبيل المثال تسجيل 665 قارئ في شهر جانفي غير أن التجديد تم ب 340 قارئ فقط نفس الشهر على خلاف الباحثين فقد ارتفعت نسبة المجددين من 495 مسجل إلى 574 مجدد لتبقى باقي الفئات متدنية نوعا ما.

أما في 2019 فنجد أن نسب المنخرطين في كل من الباحثين والقراء متقاربة جدا حيث بلغت نسبة المنخرطين القراء في نوفمبر 898 منخرط بنسبة 17% والباحثين ب 842 منخرط بنسبة تقارب 17% في شهر نوفمبر أي بفارق 56 منخرط فقط في حين بقيت كل من فئة الأطفال والمخطوطات متذبذبة بنسب أقل.

نلاحظ في 2021 بقي الحال على نفسه بارتفاع عدد الباحثين المنخرطين في فيفري ليصل إلى 389 منخرط وسجل 1016 منخرط قارئ في شهر نوفمبر وكذا مع الباحثين ب 916 منخرط ليكون شهر نوفمبر أعلى النسب في كل السنوات.

إن الأسباب الأساسية وراء ارتفاع عدد المسجلين والمنخرطين في شهر نوفمبر راجع إلى الامتحانات الموسمية الأولية لكل الأطوار الأمر الذي أدى إلى ضرورة التواجد في المكتبة من أجل إنجاز امتحاناتهم وكذا توافقها مع العطلة الشتوية.

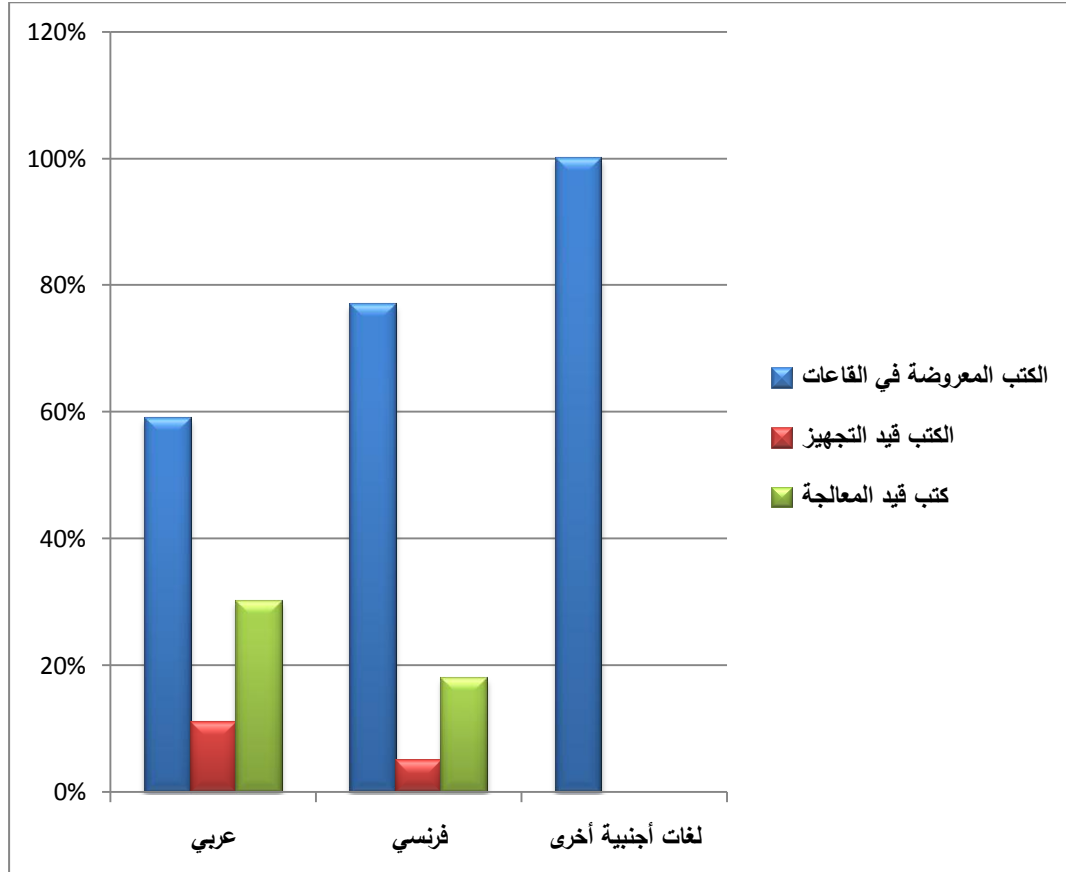
## التعريف بمصلحة الطفولة والشباب:

فتحت مكتبة الطفولة والشباب أبوابها للجمهور في 16 أبريل 1998 تحتوي على طابقين، الطابق الأرضي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 5 إلى 10 سنوات والطابق العلوي مخصص للناشئة الذين تتراوح أعمارهم من 11 إلى 15 سنة، تقوم المصلحة بتنفيذ العديد من الوظائف نذكر منها: جمع وتسجيل الوثائق في سجلات الجرد، المعالجة الفنية للوثائق، ترتيب الكتب في القاعات للقراءة المفتوحة، الاعارة الخارجية، متابعة المتربصين الذين يمرون بالمصلحة.

يستخدم في مكتبة الأطفال نظام ديوي العشري المختصر في تصنيف الكتب العامة والشبه مدرسية والقصص والروايات والمراجع إلى جانب استخدام التصنيف بالألوان حتى يتمكن الطفل من تمييز الألوان بصورة أسهل مقارنة بأرقام التصنيف.

النسبة	المجموع	النسبة	لغات أجنبية أخرى	النسبة	فرنسي	النسبة	عربي	الرصيد الوثائقي
63%	29549	100%	86	77%	8629	59%	20834	الكتب المعروضة في القاعات
10%	4460	0%	0	5%	560	11%	3900	الكتب قيد التجهيز
27%	12649	0%	0	18%	2019	30%	10630	كتب قيد المعالجة
100%	46658	100%	86	100%	11208	100%	35364	المجموع

الجدول رقم (21) يمثل: اجمالي النسخ للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب -2021-

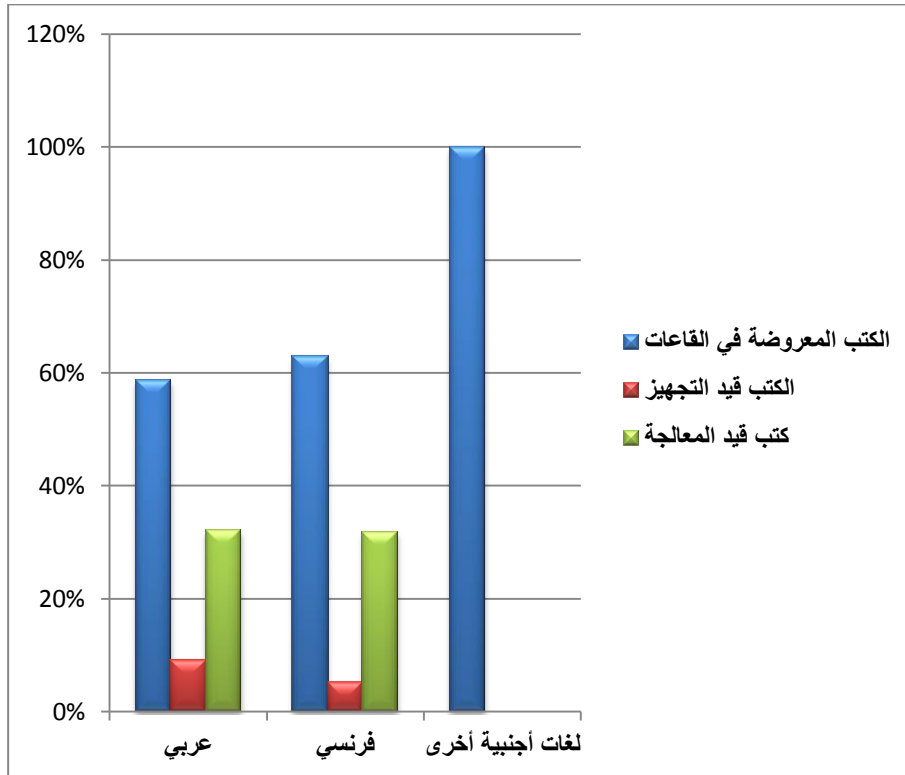


الرسم البياني رقم (21): اجمالي النسخ للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب -2021-



النسبة	المجموع	النسبة	لغات أجنبية أخرى	النسبة	فرنسي	النسبة	عربي	الرصيد الوثائقي
60%	10449	100%	50	63%	2663	59%	7736	الكتب المعروضة في القاعات
8%	1436	0%	0	5%	222	9%	1214	الكتب قيد التجهيز
32%	5581	0%	0	32%	1347	32%	4234	كتب قيد المعالجة
100%	17466	100%	50	100%	4232	100%	13184	المجموع

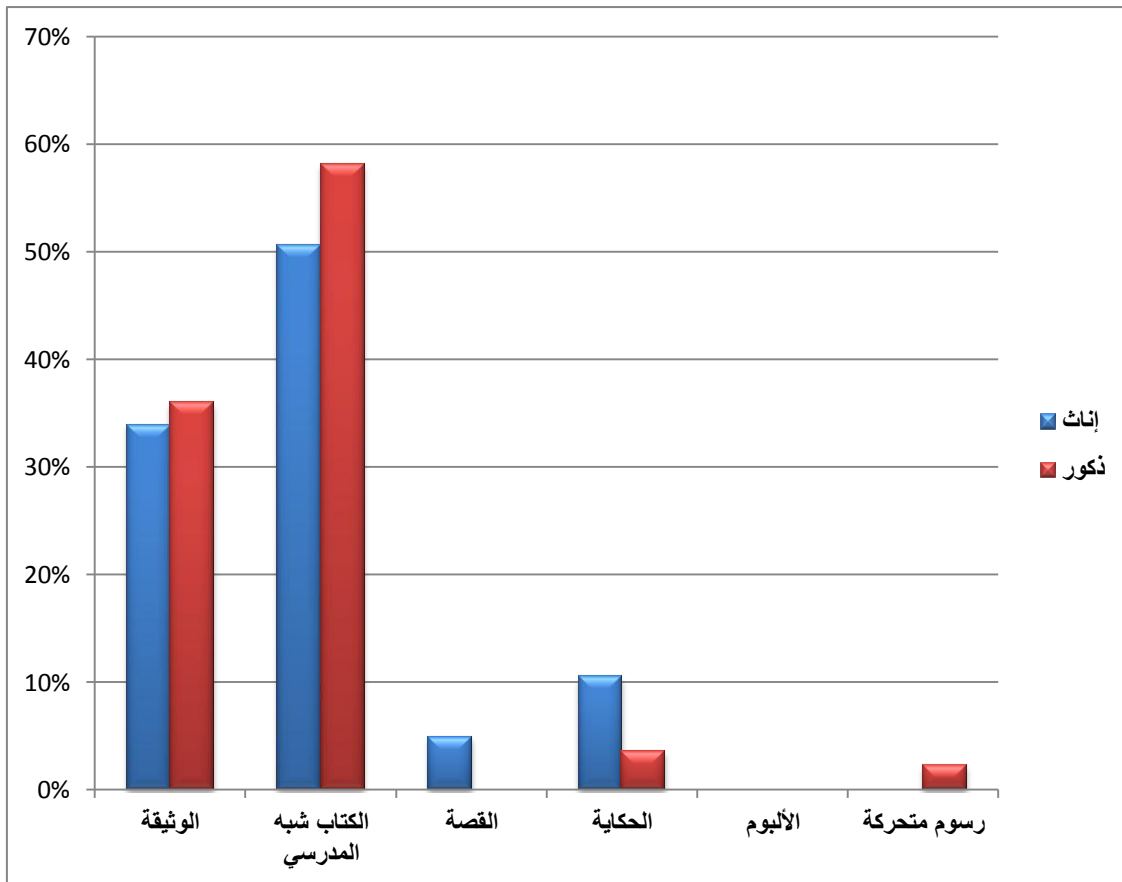
الجدول رقم (22) يمثل: اجمالي العناوين للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب -2021-



الرسم البياني رقم (22): اجمالي العناوين للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب -2021-

النسبة	المجموع	النسبة	الذكور	النسبة	الإناث	الجنس/ نوع الوثيقة
35%	525	36%	250	34%	275	الوثيقة
54%	814	58%	404	51%	410	الكتاب شبه المدرسي
3%	40	0%	0	5%	40	القصة
7%	110	4%	25	10%	85	الحكاية
0%	0	0%	0	0%	0	الألبوم
1%	16	2%	16	0%	0	رسوم متحركة
100%	1505	100%	695	100%	810	المجموع

الجدول رقم (23) يمثل: الإعارة الخارجية للكتب في مصلحة الطفولة والشباب حسب الجنس لسنة 2021



الرسم البياني رقم (23): الإعارة الخارجية للكتب في مصلحة الطفولة والشباب حسب الجنس لسنة 2021

## تحليل:

نلاحظ من خلال الجداول والرسوم البيانية أن إجمالي الرصيد الوثائقي للمصلحة وصل إلى 46458 نسخة ويشمل كل من اللغة العربية والأجنبية ونلاحظ أن المصلحة ركزت على أن يكون معظم الرصيد في القاعات المعروضة بـ 29549 نسخة وانفردت النسخ باللغة العربية لوحدها بـ 20834 نسخة في الرفوف بنسبة 59% لتبقى نسبة اللغة الفرنسية أقل بقليل بـ 8629 نسخة أما اللغات الأخرى فسجلت أدنى المستويات بها بـ 86 نسخة فقط.

أما الكتب قيد المعالجة فقد بلغت نسبتها 30% ما يعادل 10630 نسخة وهذا عدد لا بأس به مقارنة مع الكتب قيد التجهيز التي بلغت 3900 نسخة.

ومنه نجد أن المصلحة تعمل على توفير جميع النسخ في القاعات لاستغلالها من طرف روادها، إذ أننا إذا قارنا عدد العناوين بعدد النسخ نجد أن المصلحة تعمل على توفير أكبر عدد من النسخ في العناوين حيث نجد أن عدد العناوين تقارب 17466 عنوان أي ما يقابله في النسخ بـ 29192 كتاب.

ويبقى الكتاب العربي يحتل الصدارة في عدد العناوين بـ 13184 عنوان وهذا راجع إلى تشجيع الدولة للمنتوج الجزائري والعربي كون اللغة العربية اللغة الأم للدولة وقد أصبحت الدولة تولي اهتماما كبيرا للنشر باللغة العربية لتأتي اللغة الفرنسية في المرتبة

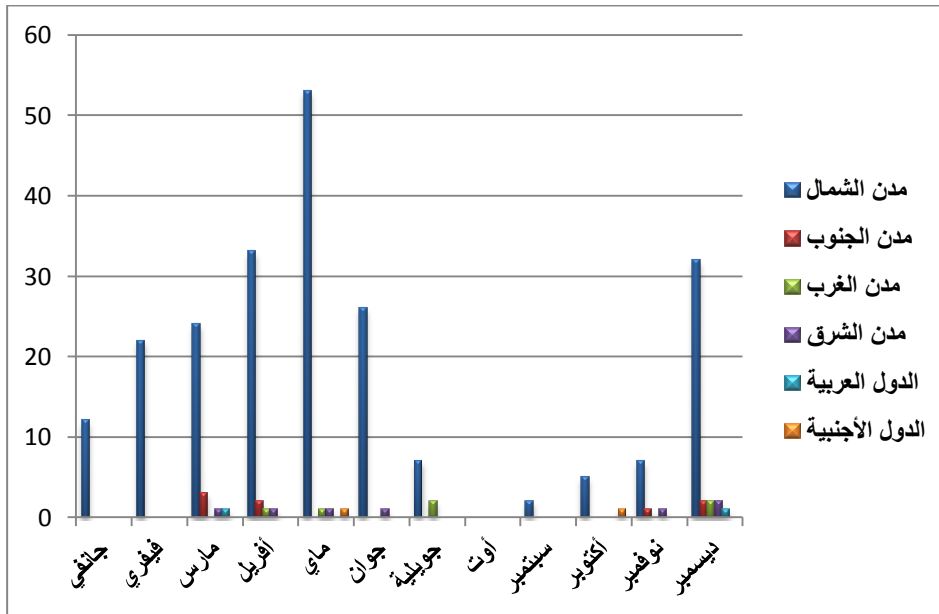
الثانية ب 4232 عنوان وهذا راجع إلى أنها اللغة الأجنبية الأولى في الدولة وأيضاً كون معظم العائلات الجزائرية مثقفة ثقافة فرنسية بحتة.

كما نجد أن أعلى نسب لرواد المصلحة سجلت في الإناث بـ 810 تسجيل في حين الذكور بلغت نسبة التسجيل 695 تسجيل.

أيضاً نلاحظ أنه أعلى نسبة إعارة للكتب سجلت في الكتاب شبه المدرسي بنسبة 54% وهذا راجع إلى أن معظم رواد المصلحة هم طلبة يأتون لغرض المطالعة وتحقيق دراستهم لتأتي بعدها الوثيقة بنسبة 35% وتأتي في الأخير كتب الترفيه والأطفال الصغار دون سن الدراسة من القصة والحكاية والرسوم المتحركة بنسب جد متدنية تراوحت بين 7% إلى 3%.

مدن الشمال	مدن الجنوب	مدن الغرب	مدن الشرق	الدول العربية	الدول الأجنبية	المجموع
12	0	0	0	0	0	12
22	0	0	0	0	0	22
24	3	0	1	1	0	29
33	2	1	1	0	0	37
53	0	1	1	0	1	56
26	0	0	1	0	0	27
7	0	2	0	0	0	9
0	0	0	0	0	0	0
2	0	0	0	0	0	2
5	0	0	0	0	1	6
7	1	0	1	0	0	9
32	2	2	2	1	0	39
223	8	6	7	2	2	248
90%	3%	2%	3%	1%	1%	100%

الجدول رقم (24) يمثل: التشتت الجغرافي لبحوث مصلحة البحث الببليوغرافي حسب الأشهر لسنة 2021



الرسم البياني رقم (24): التشتت الجغرافي لبحوث مصلحة البحث الببليوغرافي حسب الأشهر لسنة 2021

**تحليل:**

نلاحظ أن مدن الشمال هي الأكبر نسبة استخدام قاربت 90% من مجمل البحوث وهذا راجع إلى بعد المكتبة الوطنية عن باقي مدن الوطن كونها تتواجد بالشمال بالعاصمة مما أدى إلى تعذر الوصول إليها من طرف المواطنين أو الباحثين في باقي المدن خاصة مدن الجنوب منها.



### النتائج العامة للدراسة:

كشفت الدراسة بعد تحليل سجلات الاعارة بنوعيتها الداخلية والخارجية عن مجموعة من الحقائق من بينها استخدام القراء لكل أنواع الرصيد وأقسامه مع الاهتمام الكبير بالكتب خاصة في قسم العلوم الاجتماعية والآداب والتاريخ والجغرافيا والتراجم والعلوم التطبيقية كما يتوجه جل القراء حسب النتائج إلى الافادة من الرصيد لأغراض البحث والدراسة أكثر منها المطالعة العامة ويعود ذلك إلى أن معظم رواد المكتبة الوطنية هم طلاب وباحثين أكاديميين.

### تحقيق الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** تنعكس نسبة المنخرطين حسب الجنس على استخدام الرصيد الوثائقي.

• تحققت

**الفرضية الثانية:** تنعكس نسبة المنخرطين حسب التشتت الجغرافي على استخدام الرصيد الوثائقي.

• تحققت

**الفرضية الثالثة:** تنعكس نسبة المنخرطين حسب المستوى التعليمي على استخدام الرصيد الوثائقي.

• تحققت



الفرضية الرابعة: تنعكس نسبة المنخرطين حسب المهنة على استخدام الرصيد الوثائقي.

• لم تتحقق

الفرضية الخامسة: تنعكس نسبة المنخرطين حسب التخصص على استخدام الرصيد الوثائقي.

• تحققت

الاقتراحات والتوصيات:

✓ إقتناء عدد أكبر من العناوين مع التركيز على الاصدارات الحديثة خاصة في أقسام العلوم التطبيقية والعلوم البحتة.

✓ اقتناء كتب ذات موضوعات جديدة وحديثة.

✓ اقتناء أكبر عدد ممكن من الاصدارات العربية مع التركيز على الاصدارات الوطنية ذات القيمة والوزن العلميين.

✓ الدخول في المزادات العالمية لاقتناء أجود أنواع المادة العلمية.

✓ تحديث العمليات باستخدام الآليات الحديثة والتخلي عن الطرق القديمة في تقديم الخدمات.

✓ وضع مرشدين أصحاب كفاءة ومستوى علمي جيد يدلون القراء ويوجهونهم حتى يجدوا ما يبحثون عنه.

✓ اقتناء أحدث البرمجيات المعمول بها عالمياً لتسيير جل خدمات المكتبة.



قائمة المصادر والمراجع

1- باللغة العربية:

• القواميس:

✓ إبراهيم أنيس، منتصر عبد الحليم، وآخرون، معجم الوسيط، القاهرة، دار إحياء

التراث العربي، ط2، ج2، 1972.

✓ أبو العزم عبد الغني، معجم الغني الزاهر، (ع و ر)، لبنان، دار الكتب العلمية،

2013.

✓ قلعجي محمد رواس، معجم لغة الفقهاء، لبنان، دار النفائس للطباعة والنشر

والتوزيع، 1996.

• الكتب:

✓ أرندجيتش ماكنول روبرت، علم النفس: التعلم ومقاييسه، القاهرة، مكتبة النهضة

المصرية، د.ت.

✓ بن عبد الله الحزيمي، سعود، خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة، الرياض، مكتبة

الملك فهد الوطنية، 1994.

✓ الحزيمي سعود بن عبد الله، خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة، الرياض، مكتبة

الملك فهد الوطنية، 1994.

✓ حشمت قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، مكتبة غريب،

د.ت.

- ✓ الدباس ريا أحمد، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، عمان، دار البداية، 2010.
- ✓ دراع رزيقة، رضا المستفيدين على الخدمات المكتبية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة الجزائر، 2002.
- ✓ ربحي مصطفى عليان، خدمات المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- ✓ ربحي، مصطفى عليان، الهمشري، عمر أحمد، أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، الأردن، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، 1988.
- ✓ الزهيري طلال ناظم، النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.
- ✓ سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الاسلامي، 1998، ج5.
- ✓ سعيد مبروك ابراهيم، المكتبات ومنظومات التعليم الالكتروني، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013.
- ✓ عبد المعطي ياسر يوسف، خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، الكويت، دار الكتاب الحديث، 2005.
- ✓ عبد المنعم موسى غادة، دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2002.

✓ عبد الهادي محمد فتحي، خليفة جمعة نبيلة، المكتبات العامة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001.

✓ عبيدات محمد، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات.

✓ علي بن محمد جمعة، مدخل إلى علم الإحصاء.

✓ النوايسية غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

✓ همشري عمر أحمد، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.

• الرسائل والأطروحات:

✓ بلحات فاطمة الزهرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، مدى تلبية المكتبات الجامعية لحاجيات المستفيدين، دراسة ميدانية لدى مكتبة جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2018.

✓ بوخنشة مهدي، قزيوز فيصل، أثر المكتبة الالكترونية على المستفيدين، دراسة تقييمية لمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتيارت-أنموذجاً-، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017.

✓ حدادي السعيد، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، واقع تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية لمكتبة كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، تبسة، 2012.

- ✓خيفان صادق عبد الرزاق، زبون بشرى فاضل، أهمية المكتبات الرقمية في تنمية ثقافة المستفيدين في مجال المعلومات والمكتبات، مجلة علوم المستنصرية، مج18، ع4.
- ✓محمد الصغير أسماء، بوجلال حفيظة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: مكتبة العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-أنموذجا-، 2017.

**2- باللغة الفرنسية:**

deloof.JP.lesattents des utilisateurs en information scientifique.[S-L] : Obnist. (S.D).



# كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
42	إحصائيات الإعارة الخارجية للقراء بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسب الشهر لعام 2021	01
44	إحصائيات الإعارة الخارجية للموظفين بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسب الشهر لعام 2021	02
46	توزيع رصيد مصلحة المطالعة العامة حسب اللغة وتصنيف ديوي	03
48	توزيع عدد الكتب المعارة على الأقسام العشرة من تصنيف ديوي العشري	04
51	توزيع عدد الكتب المعارة على الأشهر لسنة 2021	05
54	توزيع نسب إعارة الجرائد عام 2019 حسب اللغة والشهر	06
56	توزيع نسب إعارة الجرائد عام 2020 حسب اللغة والشهر	07
58	توزيع نسب إعارة المجلات عام 2019 حسب اللغة والشهر	08
60	توزيع نسب إعارة المجلات عام 2020 حسب اللغة والشهر	09
64	توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب المستوى التعليمي والأقسام العشرة لتصنيف ديوي العشري سنة 2021	10
65	توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب الجنس سنة 2021	11
66	توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب المستوى التعليمي والأشهر سنة 2021	12
69	توزيع المسجلين عام 2015 حسب الفئة والشهر	13
70	توزيع المنخرطين عام 2015 حسب الفئة والشهر	14
71	توزيع المجددين عام 2015 حسب الفئة والشهر	15
72	توزيع المسجلين عام 2016 حسب الفئة والشهر	16
73	توزيع المنخرطين عام 2016 حسب الفئة والشهر	17
74	توزيع المجددين عام 2016 حسب الفئة والشهر	18



75	توزيع المنخرطين عام 2019 حسب الفئة والشهر	19
76	توزيع المنخرطين عام 2021 حسب الفئة والشهر	20
81	إجمالي النسخ للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب 2021	21
82	إجمالي العناوين للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب 2021	22
83	الإعارة الخارجية للكتب في مصلحة الطفولة والشباب حسب الجنس سنة 2021	23
86	التشتت الجغرافي لبحوث مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب الأشهر لسنة 2021	24



كشاف الجداول

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	إحصائيات الإعارة الخارجية للقراء بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسب الشهر لعام 2021	42
02	إحصائيات الإعارة الخارجية للموظفين بمصلحة الإعارة وتوجيه القراء حسب الشهر لعام 2021	44
03	توزيع رصيد مصلحة المطالعة العامة حسب اللغة وتصنيف ديوي	46
04	توزيع عدد الكتب المعارة على الأقسام العشرة من تصنيف ديوي العشري	48
05	توزيع عدد الكتب المعارة على الأشهر لسنة 2021	51
06	توزيع نسب إعارة الجرائد عام 2019 حسب اللغة والشهر	54
07	توزيع نسب إعارة الجرائد عام 2020 حسب اللغة والشهر	56
08	توزيع نسب إعارة المجلات عام 2019 حسب اللغة والشهر	58
09	توزيع نسب إعارة المجلات عام 2020 حسب اللغة والشهر	60
10	توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب المستوى التعليمي والأقسام العشرة لتصنيف ديوي العشري سنة 2021	64
11	توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب الجنس سنة 2021	65
12	توزيع البحوث في مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب المستوى التعليمي والأشهر سنة 2021	66
13	توزيع المسجلين عام 2015 حسب الفئة والشهر	69
14	توزيع المنخرطين عام 2015 حسب الفئة والشهر	70
15	توزيع المجددين عام 2015 حسب الفئة والشهر	71
16	توزيع المسجلين عام 2016 حسب الفئة والشهر	72
17	توزيع المنخرطين عام 2016 حسب الفئة والشهر	73
18	توزيع المجددين عام 2016 حسب الفئة والشهر	74

75	توزيع المنخرطين عام 2019 حسب الفئة والشهر	19
76	توزيع المنخرطين عام 2021 حسب الفئة والشهر	20
81	إجمالي النسخ للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب 2021	21
82	إجمالي العناوين للرصيد الوثائقي لمصلحة الطفولة والشباب 2021	22
83	الإعارة الخارجية للكتب في مصلحة الطفولة والشباب حسب الجنس سنة 2021	23
86	التشتت الجغرافي لبحوث مصلحة البحث البيبليوغرافي حسب الأشهر لسنة 2021	24



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ-ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الاطار المنهجي</b>	
4	الاشكالية
5	فرضيات الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أسباب اختيار الدراسة
7	منهج اختيار الدراسة
9	مجتمع البحث والعينة
9	تحديد المفاهيم والمصطلحات
12	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الاعارة وخدمات المستفيدين</b>	
15	المبحث الأول: ماهية المستفيدين واحتياجاتهم
15	المطلب الأول: تعريف المستفيدين
16	المطلب الثاني: أنواع المستفيد
18	المطلب الثالث: خصائص ودوافع المستفيدين

19	المطلب الرابع: احتياجات المستفيدين في المكتبات
23	المبحث الثاني: الإعارة ونظمها في المكتبات
23	المطلب الأول: تعريف الإعارة
25	المطلب الثاني: خدمات الإعارة
28	المطلب الثالث: تاريخ الإعارة
29	المطلب الرابع: قواعد الإعارة وأنواع الأنظمة المتعلقة بها
33	المطلب الخامس: دوافع الإعارة
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
36	تمهيد
36	التعريف بالمكتبة الوطنية الجزائرية
39	مهام ووظائف المكتبة الوطنية
40	مصلحة تسيير الإعارة وتوجيه القراء
53	مصلحة الدوريات
62	مصلحة البحث البيبليوغرافي
80	مصلحة الطفولة والشباب
89	الخاتمة
93	قائمة المصادر والمراجع

98	كشاف الجداول
101	كشاف الأشكال
104	فهرس المحتويات